المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين « عليه السلام »

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

Almuraqeb Aliraqi news paper

الاحد 28 حزيران 2026 العدد 3878 السنة السابعة عشرة

في أول اختبار خارجي لرئيس الوزراء

هل تنجح زيارة واشنطن بتقويض الهيمنة العسكرية الأمريكية ؟

المراقب العراقي / سداد الخفاجي

تتجه الأنظار في العراق نحو زيارة رئيس الوزراء علي الزيدي الى واشنطن، بعد دعوة رسمية وجهها ترامب لبحث عدد من الملفات بين الجانبين، في أول تحرك خارجي للحكومة الجديدة والذي يُعتبر فرصة لرسم ملامح العلاقات بين بغداد وواشنطن، خاصة مع استمرار المطالبات الوطنية بإنهاء الهيمنة على القرار السيادي العراقي، فيما طالبت جهات مقربة من المقاومة الإسلامية العراقية بضرورة طرح الملفات العالقة التي من ضمنها إنهاء التواجد العسكري وإعادة صياغة الاتفاقيات الأمنية بين الطرفين وفقاً للرغبة العراقية الوطنية.

وعلى الرغم من عدم تحديد موعد رسمي للزيارة، إلا أن القوى السياسية العراقية تعول كثيراً عليها وبدأت تتداول ملفاتها التي ستُطرح بشكل حقيقي، وتعتبرها فرصة للزيدي بأن يثبت قدرته على إحداث تغيير في العلاقات بين الجانبين، خاصة أن العراق عانى كثيراً خلال الفترة الماضية من الانتهاكات الامريكية للأجواء العراقية، واستخدام أراضي البلاد لشن عدوان ضد الجمهورية الإسلامية، وهو ما يُعد خرقاً للدستور والقانون العراقي.

وفي وقت سابق أكد رئيس مجلس الوزراء علي فالح الزيدي، أن زيارته المرتقبة إلى واشنطن تمثل إعلاناً عن مرحلة جديدة من الشراكة بين العراق والولايات المتحدة، تقوم على المصالح المشتركة والاحترام المتبادل، فيما كشف عن توجه حكومي للانتقال من الشراكة العسكرية إلى شراكة اقتصادية واستثمارية وتنموية مستدامة، مشيراً الى أن زيارته إلى واشنطن ليست زيارة بروتوكولية عابرة، بل تمثل إعلاناً عن مرحلة جديدة من الشراكة بين العراق والولايات المتحدة، تقوم على المصالح المشتركة والاحترام المتبادل.

وفيما يرى مراقبون أن إدارة ترامب ستضغط على الزيدي من أجل الحصول على ضمانات تتعلق بسلاح المقاومة، أكدوا ضرورة أن تكون الزيارة مثمرة للعراق على مستوى التعاون الأمني والعسكري والاقتصادي، فضلاً عن إنهاء الهيمنة على الأجواء، والالتزام بموعد الانسحاب النهائي المقرر في شهر أيلول المقبل، مشيرين الى أن نجاح الزيارة مرتبط بشكل كبير بتحقيق هذه الشروط، وخلاف ذلك فأنها ستكون مثمرة للجانب الأمريكي فقط كبقية الزيارات السابقة.

وحول هذا الموضوع يقول عضو لجنة العلاقات الخارجية النيابية مختار الموسوي لـ«المراقب العراقي» إن «الزيارة ستكون منتصف الشهر المقبل وستشمل العديد من الملفات التي تتعلق بالأمن والاقتصاد وقضايا التي تخص السيادة».

وأضاف الموسوي أن «الزيدي في جعبته الكثير من القضايا المهمة التي يجب أن يناقشها مع الجانب الأمريكي، وستكون على رأسها الاقتصادية والأمنية، فضلاً عن قضية الاستثمارات في العراق».

وأشار الى أن «ملف إخراج القوات الامريكية والالتزام بالموعد المحدد سيتم طرحه خلال الزيارة على اعتبار أنه مطلب وطني وشعبي، والعراق اليوم بات مؤهلاً بأن يدير قضايا السيادة وأمن البلاد بمفرده دون أية مساعدة خارجية».

وتطرق الموسوي الى ملف الاقتصاد مؤكداً أن «الزيدي سيناقش أيضاً ملف تصدير النفط والأمور المتعلقة بالبنك الفيدرالي والعقوبات الاقتصادية، وغيرها من الملفات، متوقعاً أن ينجح رئيس الوزراء بالخروج بكثير من الإيجابيات خلال زيارته المرتقبة».

وتشير مصادر سياسية مطلعة إلى أن التحضيرات لزيارة واشنطن تتواصل وأن الزيدي قرر أن يرأس وفداً يضم مسؤولين حكوميين ورجال أعمال وممثلين عن القطاع الخاص والمصارف، في خطوة تعكس رغبة الحكومة في إعطاء الملف الاقتصادي والإستثماري أولوية متقدمة خلال الزيارة، فضلاً عن شخصيات معنية بالملفات الأمنية والاقتصادية والخارجية، نظراً لطبيعة القضايا التي ستُطرح على طاولة المباحثات.

وخلال الفترة الماضية تحدثت وسائل إعلام ومقربون من الحكومة عن أهمية هذه الزيارة كونها تُعتبر فرصة لرسم ملامح جديدة للعلاقات بين الجانبين، عبر التحرر من القيود الأمريكية ورفض سياسية الإملاءات التي تتّبعُها واشنطن سيما ما يتعلق منها بالجانب الأمنيَ.

بعد مرور سنتين على الانتخابات.. حكومة الإقليم لم ترَ النور

المراقب العراقي/ سيف الشمري

عادت الخلافات من جديد بين الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني، بعد تقارب حصل خلال الفترات السابقة بشأن تشكيل حكومة إقليم كردستان التي تأخرت لأكثر من سنتين بسبب الخلافات الحادة ما بين الأحزاب الحاكمة هناك خاصة العائلة البارزانية التي تريد السيطرة على جميع المناصب المهمة في الحكومة الكردية وترفض تقسيمها بحسب النقاط التي حصل عليها كل حزب شارك في العملية الانتخابية، التي أفرزت تقارباً بالمقاعد البرلمانية ما بين الحزبين الديمقراطي والاتحاد الكردستانيين، وهو ما لم تعتد عليه العائلة الحاكمة هناك التي كانت في السابق تحصل على الأغلبية وتنفرد في اختيار المناصب المهمة هناك مع إقصاء جميع الخصوم من الأطراف المعارضة والمشاركة أيضا في الحكومة.وعلى الرغم من الوساطات التي قامت بها الأطراف السياسية في بغداد والتدخلات الخارجية خاصة من قبل الولايات المتحدة الأمريكية القريبة من المكون الكردي، إلا أن الخلافات ظلت مستمرة ولم تحل نتيجة لإصرار الأحزاب الحاكمة هناك على مطالبها فيما يتعلق بالمناصب المهمة في الإقليم، بالإضافة إلى رفض جميع الأطراف التحالف مع حزب البارزاني الذي طالما عمل على إقصاء جميع خصومه في الفترات السابقة التي كان يسيطر فيها على الحكم بالإقليم.

2

حصاد الخسائر في كأس العالم يُفعّل دعوات «غربلة» المنتخب

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

وَدَّعَ المنتخب الوطني نهائيات كأس العالم من دور المجموعات بعد تلقيه ثلاث هزائم متتالية ضمن المجموعة التاسعة التي ضمت منتخبات العراق وفرنسا والنرويج والسنغال، حيث تلقى المنتخب اثني عشر هدفا فيما استطاع تسجيل هدف واحد عن طريق المهاجم أيمن حسين.واختتم أسود الرافدين مشواره في المونديال بخسارة ثقيلة أمام منتخب السنغال بنتيجة خمسة اهداف مقابل لا شيء في مباراة شهدت تعرض المدافع ريبين سولاقا الى حالة طرد في الدقيقة الثالثة عشرة فيما غادر حارس المرمى أحمد باسل مصابا في فترة ما بين الشوطين.ويرى المحلل الكروي بسام رؤوف في حديث لـ«المراقب العراقي» أن «اللاعبين للأسف خذلوا المدرب آرنولد في مشوار المنتخب خلال نهائيات كأس العالم عبر تكرار الأخطاء الفردية من قبل خط الدفاع وحارس المرمى بالإضافة الى أن اغلب اللاعبين لم يكونوا على قدر المسؤولية التي وضعت على عاتقهم نتيجة المشاركة في أكبر محفل عالمي قد يكون فرصة كبيرة لهم من اجل الظهور بشكل واسع على مستوى كرة القدم العالمية والحصول على عقود جديدة مع اندية عالمية كبيرة».

6

التعليم الأهلي يُصدّر آلاف الخريجين ويخلق أزمة اقتصادية

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف

في واقع جديد على المجتمع العراقي ما بعد سقوط النظام البائد، شهد قطاع التعليم الجامعي الأهلي، توسعاً متسارعاً مدفوعاً بزيادة أعداد الجامعات الخاصة وارتفاع إقبال الأسر على تسجيل أبنائها فيها، رغم الكلف المالية المرتفعة، إذ أصبحت الجامعات والمعاهد الأهلية تخرّج سنوياً آلاف الطلبة، إلا أنهم يصطدمون بواقع أليم يتمثل في «شح التعيينات» الحكومية والمنافسة غير المتكافئة مع خريجي الجامعات الحكومية، أي أن هناك أموالا طائلة تصرف بشكل كبير على الطلبة، مقابل مستقبل قد يكون على حافة المجهول.

مختصون يرون ان هذا التوجه يعكس تحولات مهمة في المشهد التعليمي العراقي، حيث باتت آلاف العائلات تخصص جزءاً كبيراً من دخلها السنوي لتغطية الرسوم الدراسية والمستلزمات التعليمية وخدمات النقل والدروس الخصوصية، على الرغم من ان فرص العمل في القطاع العام تقتصر على فئات محددة وتخضع لقوائم الانتظار الطويلة، مما يترك خريجي هذه الجامعات يدورون في دوامة البطالة.

10

طروحات الخروج من أوبك تواجه بتحذيرات من مختصين

المراقب العراقي/ أحمد سعدون

شهد ملف النفط العراقي خلال الأيام الماضية، جدلاً واسعاً بعد تداول تصريحات وإشارات فسّرها البعض على أنها تمهّد لإمكانية دراسة العراق خيارات تتجاوز التزاماته داخل منظمة «أوبك»، في ظل الضغوط المالية التي تواجهها البلاد عقب تراجع صادراتها النفطية بسبب الاضطرابات الإقليمية وتأثر حركة إمدادات الطاقة، إلا أن وزارة النفط سارعت إلى نفي وجود أي توجه للانسحاب من المنظمة، مؤكدة تمسّك بغداد بالتزاماتها، بالتزامن مع إعلان حكومي عن خطط طموحة لرفع الطاقة الإنتاجية خلال السنوات المقبلة.

وأكدت وزارة النفط، أن منظمة «أوبك» شرعت بإعادة الكميات التصديرية المخصصة للعراق تدريجياً إلى مستويات ما قبل الحرب، في خطوة من شأنها تعزيز الطاقة الإنتاجية للبلاد وزيادة قدرتها على تصدير النفط، مشيرة إلى وجود تفاهمات رفيعة المستوى داخل المنظمة تأخذ بنظر الاعتبار الظروف التي مرَّ بها العراق خلال الأشهر الماضية، فضلاً عن احتياجاته الاقتصادية الحالية.

وفي الوقت نفسه، أعلن رئيس مجلس الوزراء، أن الحكومة تستهدف رفع إنتاج العراق النفطي إلى سبعة ملايين برميل يومياً خلال السنوات الثلاث المقبلة، في إطار استراتيجية تهدف إلى استثمار الطاقات الإنتاجية المتاحة، وزيادة الإيرادات المالية.

3

النائب مختار الموسوي:

ملف اخراج القوات الأمريكية والالتزام بالموعد المحدد سيتم طرحه خلال زيارة واشنطن

المراقب - خاص

الخبير النفطي كوفند شيرواني:

الخروج من أوبك خيار غير واقعي لاعتبارات استراتيجية واقتصادية

المراقب - خاص

القيادي في الاتحاد الوطني غياث السورجي:

التفاهم ما يزال غائباً بين الأطراف الكردية فيما يتعلق بتشكيل حكومة الإقليم

المراقب - خاص

المُحلل الكروي بسام رؤوف:

لاعبو المنتخب خذلوا المدرب أرنولد خلال نهائيات كأس العالم عبر تكرار الأخطاء الفردية

المراقب - خاص

الإطار التنسيقي يواصل تفاهماته بشأن استكمال الكابينة الوزارية

المراقب العراقي/ بغداد

أكد الإطار التنسيقي، أمس السبت، انه يواصل اجتماعاته من أجل التوصل الى اتفاق لحسم ملف الكابينة الوزارية، مبيناً ضرورة انهاء هذا الملف الذي يؤثر سلباً على العمل الحكومي.

وقال عضو الإطار التنسيقي عدي عبد الهادي: أن «قوى الإطار ستعقد منتصف الأسبوع المقبل، اجتماعًا مهمًا لحسم ملف الكابينة الوزارية لحكومة علي الزيدي».وأوضح عبد الهادي، إن «قوى الإطار بكل عناوينها ستعقد منتصف الأسبوع المقبل اجتماعًا مهمًا بحضور رئيس الوزراء، من أجل الاتفاق على خطوات إكمال الكابينة الوزارية لحكومته، عبر تحديد موعد لعقد جلسة لمجلس النواب بعد انتهاء العطلة التشريعية في الأول من تموز المقبل».وأضاف، أن «الحقائب المتبقية، وبينها السيادية، سيتم التفاهم بشأنها مع بقية المكونات والتيارات السياسية لتقديم مرشحيها، لتكون الصورة أكثر وضوحًا».

دعوات نيابية لتفعيل عمل اللجان البرلمانية

المراقب العراقي/ بغداد

دعا عضو مجلس النواب عامر الفايز، أمس السبت، إلى تفعيل عمل اللجان البرلمانية وعقد اجتماعاتها بصورة منتظمة، مؤكداً، أن المرحلة الحالية تتطلب دوراً أكثر فاعلية للجان النيابية في ممارسة مهامها التشريعية والرقابية.

وقال الفايز: إن «اللجان البرلمانية تمثل الركيزة الأساسية لعمل مجلس النواب، إذ تتولى دراسة مشاريع القوانين، ومتابعة أداء المؤسسات الحكومية، ومناقشة الملفات الخدمية والاقتصادية والأمنية التي تمس حياة المواطنين، الأمر الذي يستوجب تكثيف اجتماعاتها والإسراع في إنجاز أعمالها».

وأضاف، أن «تفعيل اللجان النيابية من شأنه أن يعزز الدور الرقابي للمجلس، ويسهم في كشف مواطن الخلل داخل المؤسسات الحكومية، فضلاً عن تسريع إقرار التشريعات المهمة التي تخدم الصالح العام وتلبي احتياجات المرحلة الحالية».

انسداد سياسي يعصف بكردستان

صراع الأحزاب يؤجل تشكيل حكومة الإقليم الى أجل غير مسمّى

المراقب العراقي/ سيف الشمري

عادت الخلافات من جديد بين الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني، بعد تقارب حصل خلال الفترات السابقة بشأن تشكيل حكومة إقليم كردستان التي تأخرت لأكثر من سنتين بسبب الخلافات الحادة ما بين الأحزاب الحاكمة هناك خاصة العائلة البارزانية التي تريد السيطرة على جميع المناصب المهمة في الحكومة الكردية وترفض تقسيمها بحسب النقاط التي حصل عليها كل حزب شارك في العملية الانتخابية، التي أفرزت تقارباً بالمقاعد البرلمانية ما بين الحزبين الديمقراطي والاتحاد الكردستانيين، وهو ما لم تعتد عليه العائلة الحاكمة هناك التي كانت في السابق تحصل على الأغلبية وتنفرد في اختيار المناصب المهمة هناك مع إقصاء جميع الخصوم من الأطراف المعارضة والمشاركة أيضا في الحكومة.

وعلى الرغم من الوساطات التي قامت بها الأطراف السياسية في بغداد والتدخلات الخارجية خاصة من قبل الولايات المتحدة الأمريكية القريبة من المكون الكردي، إلا أن الخلافات ظلت مستمرة ولم تحل نتيجة لإصرار الأحزاب الحاكمة هناك على مطالبها فيما يتعلق بالمناصب المهمة في الإقليم، بالإضافة إلى رفض جميع الأطراف التحالف مع حزب البارزاني الذي طالما عمل على إقصاء جميع خصومه في الفترات السابقة التي كان يسيطر فيها على الحكم بالإقليم، ولكنه بسبب الفشل السياسي والإداري خسر كل شيء اليوم بعد أن قرر الشعب الكردي معاقبته في الانتخابات الأخيرة ولم يتمكن من الحصول على العدد الكافي للذهاب في تشكيل الحكومة بمفرده، لذا اضطر الى طرق أبواب الأحزاب الأخرى لغرض عقد تحالفات معها إلا أنه جوبه بالرفض من الجميع.في المقابل، يتحرك الاتحاد الوطني على الأحزاب الكردية الفاعلة لاسيما حركة الجيل الجديد التي تمتلك بعض المقاعد النيابية التي تؤهلها للحصول على أحد المناصب المتقدمة في الإقليم، ويتوقع أن يعلن عن تحالف جديد يضم هذه الأطراف، بعيدا عن الحزب الديمقراطي الذي يرفض الجميع التقرب منه، وهو ما قد يساعد في حلحلة بعض الملفات العالقة وأيضا وضع حد للمطالب غير المعقولة التي يفرضها حزب البارزاني لاسيما قضية حصوله على مناصب رئاسة الحكومة والاقليم وحتى البرلمان بعد أن حصل الاتحاد الوطني على منصب رئاسة الجمهورية في الحكومة المركزية بالعاصمة بغداد.

وحول هذا الأمر، يقول القيادي في الاتحاد الوطني غياث السورجي في حديث لـ«المراقب العراقي»: إن «التفاهم ما يزال غائباً بين بعض الأطراف الكردية فيما يتعلق بتشكيل حكومة الإقليم التي تعطلت كثيراً بسبب الخلافات».

وأضاف السورجي، أن «الأحزاب الكردية لاسيما البارتي واليكتي عليهما الجلوس على طاولة الحوار من أجل تقريب وجهات النظر وحل المسائل العالقة من خلال الحديث بلغة الأرقام، حول ما حصل عليه كل طرف في الانتخابات الأخيرة».

هذا وأعلن مستشار رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني، بيستون فائق، أن المفاوضات الخاصة بتشكيل الحكومة عادت إلى نقطة الصفر والخلافات بين الحزبين الرئيسيين، اتسعت مجددا.

يذكر أن الأطراف الكردية أجلت حسم مناصب حكومة الإقليم لحسم تشكيل حكومة بغداد ليتم الاتفاق على هذه المناصب دفعة واحدة، لكن هذا الموضوع فشل أيضا نتيجة لإصرار بعض الجهات على فرض مطالب لا يمكن تحقيقها على أرض الواقع.

الخارجية النيابية تكشف عن أبرز ملفات زيارة عراقجي الى بغداد

المراقب العراقي/ بغداد

كشفت لجنة العلاقات الخارجية البرلمانية، أمس السبت، عن أبرز الملفات التي سيتناولها وزير الخارجية الإيراني خلال زيارته الى بغداد، اليوم الأحد، مؤكدة ان الزيارة تأتي في إطار المشاورات السياسية والأمنية المستمرة بين البلدين، بهدف بحث عدد من الملفات الثنائية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك، في ظل التطورات المتسارعة التي تشهدها المنطقة.

وقال عضو اللجنة مختار الموسوي، إن «زيارة وزير الخارجية الإيراني إلى بغداد تأتي في توقيت بالغ الأهمية، إذ ستشهد سلسلة لقاءات مع كبار المسؤولين في الحكومة العراقية لبحث آفاق تطوير العلاقات الثنائية، وتعزيز التنسيق السياسي والأمني والاقتصادي بما يخدم مصالح البلدين ويحافظ على أمن واستقرار المنطقة».

وأضاف، أنّ «جدول أعمال الزيارة يتضمن مناقشة ملفات الأمن المشترك، والتعاون في مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة، وتعزيز إجراءات ضبط الحدود ومنع عمليات التهريب والتسلل، فضلاً عن استكمال تنفيذ الاتفاقيات الأمنية الموقعة بين بغداد وطهران بما يحقق المصالح المشتركة ويحفظ سيادة العراق».

وبين، أنّ «التطورات الإقليمية ستكون حاضرة بقوة على طاولة النقاش، ولا سيّما الجهود الرامية إلى خفض التوترات، ووقف الحرب نهائياً في المنطقة، والدفع نحو حلول سياسية تحفظ أمن واستقرار دولها، خاصة أن العراق يواصل أداء دوره الدبلوماسي في تقريب وجهات النظر بين مختلف الأطراف».

وأشار الموسوي إلى أنّ «العراق يؤمن بأن الحوار هو السبيل الوحيد لمعالجة الأزمات، ويعمل على دعم جميع المبادرات التي تسهم في تثبيت الأمن والاستقرار الإقليمي ومنع اتساع دائرة الصراع، لما لذلك من انعكاسات مباشرة على أمن المنطقة والعالم».

انطلاق عملية أمنية في جبال مكحول

انطلقت عملية أمنية واسعة في أكثر من محور بمحيط جبال مكحول ضمن محافظة صلاح الدين، إذ شرعت قوة أمنية مشتركة من محورين رئيسين لتنفيذ عملية دعم وتفتيش في ثلاث مناطق تقع بالجزء الغربي من جبال مكحول ضمن قواطع صلاح الدين، وتهدف العملية إلى تعزيز مبدأ الاستقرار ومنع أي نشاط محتمل للخلايا النائمة، إضافة إلى تمشيط عدد من المناطق في العمق، إذ يجري التنفيذ وفق جهد استخباري مسبق مع تحديد الأهداف قبل انطلاق العملية.

ضبط 7 آلاف حبة مخدرة في بغداد والأنبار

أعلنت مديرية الاستخبارات العسكرية، ضبط أكثر من ٧ آلاف حبة مخدرة وإلقاء القبض على تاجري مخدرات في بغداد والأنبار، إذ تمكنت مفارزها التابعة لفرقتي المشاة الخامسة والسادسة، بعد معلومات استخبارية دقيقة ومتابعة مستمرة، من القبض على تاجر مخدرات وضبط أكثر من ٧ آلاف حبة مخدرة كانت معدة للترويج في محافظة الأنبار، كما تمكنت مفارز استخبارات فرقة المشاة السادسة من إلقاء القبض على تاجر مخدرات آخر في بغداد، وهو مطلوب وفق المادة ٢٨ من قانون مكافحة المخدرات، وتم التعامل مع المضبوطات والمطلوبين وفق الإجراءات القانونية المعتمدة.

اعتقال قيادي في تيار المدخلية بـ«منطقة أبو غريب»

أطاحت القوات الأمنية بقيادي بارز في تيار المدخلية الإرهابي، خلال عملية أمنية نوعية استهدفت مناطق متفرقة من قضاء «أبو غريب» غربي بغداد، إذ تمكنت القوات الأمنية من إلقاء القبض على المستهدف وإحالته إلى الجهة طالبة القبض، من دون أن يبدي أية مقاومة تذكر، ورصدت القوات الأمنية تحركات وصفها بالمريبة لعناصر من تيار المدخلية في مناطق مختلفة من قضاء «أبو غريب»، بدعوى التخطيط للاستيلاء على مساجد القضاء والترويج لأفكار تكفيرية بين المواطنين، في سيناريو مشابه لما شهده العراق إبان ظهور عصابات داعش الاجرامية.

أسعار النفط

خام برنت: 75.07 دولارا
الخام الأمريكي: 71.79 دولارا

أسعار الدولار

البيع: 157,250 دينار
الشراء: 156,250 دينار

أسعار السمك واللحوم

العجل: 18000 دينار
الغنم: 20000 دينار
الدجاج: 3500 دينار
السمك: 5000 دينار

في ظل الضغوط المالية الخانقة

العراق يبحث عن زيادة الإنتاج النفطي ويلوّح بالتصدير خارج «اوبك»

المراقب العراقي/ أحمد سعدون

شهد ملف النفط العراقي خلال الأيام الماضية، جدلاً واسعاً بعد تداول تصريحات وإشارات فسّرها البعض على أنها تمهّد لإمكانية دراسة العراق خيارات تتجاوز التزاماته داخل منظمة «أوبك»، في ظل الضغوط المالية التي تواجهها البلاد عقب تراجع صادراتها النفطية بسبب الاضطرابات الإقليمية وتأثر حركة إمدادات الطاقة، إلا أن وزارة النفط سارعت إلى نفي وجود أي توجه للانسحاب من المنظمة، مؤكدة تمسّك بغداد بالتزاماتها، بالتزامن مع إعلان حكومي عن خطط طموحة لرفع الطاقة الإنتاجية خلال السنوات المقبلة.

وأكدت وزارة النفط، أن منظمة «أوبك» شرعت بإعادة الكميات التصديرية المخصصة للعراق تدريجياً إلى مستويات ما قبل الحرب، في خطوة من شأنها تعزيز الطاقة الإنتاجية للبلاد وزيادة قدرتها على تصدير النفط، مشيرة إلى وجود تفاهمات رفيعة المستوى داخل المنظمة تأخذ بنظر الاعتبار الظروف التي مرَّ بها العراق خلال الأشهر الماضية، فضلاً عن احتياجاته الاقتصادية الحالية.

وفي الوقت نفسه، أعلن رئيس مجلس الوزراء، أن الحكومة تستهدف رفع إنتاج العراق النفطي إلى سبعة ملايين برميل يومياً خلال السنوات الثلاث المقبلة، في إطار استراتيجية تهدف إلى استثمار الطاقات الإنتاجية المتاحة، وزيادة الإيرادات المالية.

وجاءت هذه التصريحات بعد موجة من التكهنات أثارتها بيانات الوزارة، إلى جانب معلومات تداولتها مصادر حكومية تحدثت عن إمكانية دراسة خيارات خارج إطار منظمة «أوبك»، أو التلويح بالانسحاب منها في حال عدم إعادة النظر بالسقوف الإنتاجية المخصصة للعراق بما يتناسب مع إمكاناته التصديرية واحتياجاته المالية.

ويرى مختصون في الشأن الاقتصادي، ان العراق يواجه في المرحلة الحالية، معادلة معقدة تتمثل في ضرورة الالتزام بتخفيضات الإنتاج المتفق عليها ضمن تحالف «أوبك+» للمساهمة في الحفاظ على استقرار أسعار النفط العالمية، وفي المقابل حاجته الملحة إلى زيادة صادراته النفطية لتعويض الخسائر التي تكبدها نتيجة التوترات الإقليمية، ولاسيما الاضطرابات التي أثرت على حركة الملاحة في مضيق هرمز وأدت إلى تعطيل جزء من سلسلة إمدادات الطاقة، الأمر الذي انعكس بشكل مباشر على حجم الصادرات والإيرادات النفطية.

وفي المقابل، استبعد الخبير النفطي كوفند شيرواني في حديث لـ«المراقب العراقي» إمكانية خروج العراق من منظمة أوبك، مؤكداً، أن مثل هذا الخيار غير واقعي لاعتبارات استراتيجية واقتصادية عدة».

وأوضح، أن «العراق يعد من الدول المؤسسة للمنظمة منذ إنشائها في بغداد عام ١٩٦٠، ما يمنحه مكانة تأريخية ومحورية داخل أوبك.»

وأضاف، أن «العراق يُصنف من بين أكبر المنتجين للنفط في المنظمة، فضلاً عن امتلاكه ثاني أكبر احتياطي نفطي في العالم، الأمر الذي يفرض عليه التزامات ومسؤوليات أكبر من الدول الأعضاء، ويجعل استمراره داخل المنظمة ضرورة لحماية مصالحه النفطية».

وأكد شيرواني، أن» نظام الحصص الإنتاجية الذي تعتمده أوبك لعب دوراً أساسياً في الحفاظ على استقرار أسواق الطاقة العالمية ومنع الانهيارات الحادة في الأسعار، محذراً من أن أي توجه لزيادة الإنتاج خارج إطار المنظمة، قد يؤدي إلى تخمة في المعروض وانخفاض أسعار النفط، وهو ما سينعكس سلباً على إيرادات الدول المنتجة وفي مقدمتها العراق».

وبين، أن «الظروف الاقتصادية والإنتاجية تختلف من دولة إلى أخرى، مشيراً إلى أن بعض الدول، مثل الإمارات، تمتلك إمكانات تؤهلها لزيادة إنتاجها خارج المنظمة بنحو مليون برميل يومياً إذا اقتضت الحاجة، بينما لا يزال العراق يعمل على استعادة طاقته الإنتاجية إلى نحو ٣,٥ ملايين برميل يومياً، الأمر الذي يجعل أية مقارنة بين الحالتين غير دقيقة».

وأعرب شيرواني عن تأييده للآراء السياسية والاقتصادية التي تحذر من انسحاب العراق من منظمة أوبك، مؤكداً، أن المنظمة تعمل وفق أسس مهنية واقتصادية راسخة، وتسهم في تحقيق التوازن بين مستويات الإنتاج والطلب العالمي، وأن خروج العراق منها قد يعرّضه لخسائر اقتصادية كبيرة ويضعف موقعه في سوق النفط العالمية.

وبين التزام بغداد بسياسات «أوبك+» وسعيها للحصول على حصة إنتاجية أكبر تتناسب مع قدراتها الفعلية، يبقى الملف النفطي العراقي مفتوحاً على مزيد من المفاوضات خلال المرحلة المقبلة، وسط آمال بأن تسفر المراجعات الجارية داخل المنظمة عن منح العراق مرونة أكبر في الإنتاج، بما يحقق التوازن بين استقرار الأسواق العالمية وحاجة البلاد إلى تعويض خسائرها المالية خلال الفترة الماضية.

مقترح نيابي برفع قروض السكن 30 % وتوسيع شمول المواطنين

المراقب العراقي / بغداد

كشف عضو اللجنة المالية النيابية مضر الكروي، أمس السبت، عن وجود توجه لزيادة رصيد القروض السكنية بنسبة لا تقل عن ٣٠٪ خلال عام ٢٠٢٧، في إطار مساع لمعالجة أزمة السكن وتوسيع قاعدة المستفيدين من برامج الإقراض.

وقال الكروي إن العراق ما يزال يواجه أزمة سكن متفاقمة، مبيناً أن العديد من المشاريع السكنية الاستثمارية لم تحقق النتائج المطلوبة، كون نسبة كبيرة منها استهدفت ذوي الدخل المرتفع، ولم تسهم بشكل فعّال في تلبية احتياجات الشرائح المتوسطة ومحدودة الدخل.

وأوضح أن المقترح يتضمن زيادة التخصيصات المالية المخصصة للقروض السكنية، بما يتيح شمول أعداد أكبر من المواطنين، ومن بينهم الموظفون، فضلاً عن توفير مرونة أكبر في تمويل طلبات الإقراض.

وأضاف أن الجهات المعنية تراجع حالياً آليات منح القروض بهدف تبسيط الإجراءات وتقليل التعقيدات الإدارية، بما يُسهّل حصول المواطنين على التمويل اللازم لبناء مساكنهم.

وأكد الكروي أن توسيع برامج الإقراض وتحسين إجراءاتها من شأنه أن يدعم حركة البناء ويخفف من أزمة السكن، ولا سيما في المدن الرئيسة وفي مقدمتها العاصمة بغداد، التي تشهد تزايداً مستمراً في الطلب على الوحدات السكنية.

إشادة أممية بتقدم العراق في استرداد الأموال ومكافحة الفساد

المراقب العراقي / بغداد

أكد الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في العراق، تيتون ميترا، أمس السبت، أن العراق أحرز تقدماً في توثيق البعد المالي لقضايا الفساد، مشدداً على أن حماية المال العام وتعزيز سيادة القانون يمثلان ركيزتين أساسيتين لتحقيق الاستقرار والتنمية المستدامة وقال ميترا، خلال مشاركته في إطلاق تقرير برنامج متابعة المحاكمات، إن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي يثمّن مستوى التعاون مع المؤسسات العراقية، مؤكداً أن الشراكة القائمة أسهمت بتعزيز الشفافية وترسيخ الحوار البنّاء في ملفات مكافحة الفساد.

وأضاف أن البرنامج يقدّر الدعم الذي يقدمه الاتحاد الأوروبي لمشروعات مكافحة الفساد وتعزيز العدالة، مؤكداً أن هذا التعاون يعكس التزاماً دولياً بمساندة العراق في ترسيخ سيادة القانون وتحقيق إصلاحات مؤسسية تخدم المواطنين.وأشار إلى أن انطلاق الدورة الحكومية الجديدة يمثل فرصة مهمة للانتقال من مرحلة التعهدات إلى التنفيذ الفعلي، لافتاً إلى أن استرداد الأموال والأصول العامة أصبح من أولويات البرنامج الحكومي في إطار جهود الإصلاح ومكافحة الفساد.

تحذير اقتصادي من اصطحاب الزيدي رجال أعمال إلى واشنطن

المراقب العراقي / بغداد

انتقد الخبير الاقتصادي هاشم الحبوبي، أمس السبت، قرار رئيس الوزراء علي الزيدي اصطحاب مجموعة من رجال الأعمال العراقيين خلال زيارته المرتقبة إلى واشنطن، معتبراً أن هذه الخطوة قد تفتح المجال أمام دور الوسطاء بدلاً من إبرام العقود الحكومية بشكل مباشر.وقال الحبوبي إن رجال الأعمال المرافقين للوفد لا يمتلكون، بحسب رأيه، القدرة على تنفيذ استثمارات حقيقية داخل الولايات المتحدة، مشيراً إلى أن دور بعضهم قد يقتصر على التوسط بين الشركات الأجنبية والجهات العراقية مقابل عمولات، وهو ما قد ينعكس سلباً على المال العام.وأضاف أن التمثيل الحكومي في مثل هذه الزيارات ينبغي أن يقتصر على الوزراء المعنيين بالملفات الاقتصادية والمالية، إلى جانب عدد محدود من المستشارين، بما يضمن التفاوض المباشر مع الشركات العالمية وإبرام الاتفاقيات بعيداً عن الوسطاء، الأمر الذي يُسهم بتعزيز الشفافية والحد من شبهات الفساد.

خاما البصرة يسجلان قفزة أسبوعية رغم تراجع الأسواق العالمية

المراقب العراقي / بغداد

حقق خاما البصرة الثقيل والمتوسط أداءً قوياً خلال الأسبوع، مسجلَين مكاسب لافتة تجاوزت ١٧٪، في وقت تعرضت فيه أسواق النفط العالمية لضغوط دفعت الخامين القياسيَّين برنت وغرب تكساس إلى إنهاء الأسبوع على انخفاض.وأغلق خام البصرة الثقيل آخر جلسات التداول مرتفعاً بمقدار ١,٧٦ دولار، ليصل إلى ٦١,٠٥ دولاراً للبرميل، محققاً زيادة يومية بلغت ٢,٩٧٪، فيما بلغت مكاسبه الأسبوعية ١٠,٥٧ دولارات، أي ما يعادل ١٧,٣٪. كما واصل خام البصرة المتوسط أداءه الإيجابي، مرتفعاً هو الآخر بمقدار ١,٧٦ دولار ليغلق عند ٦٣,١٥ دولاراً للبرميل، مسجلاً مكاسب يومية بنسبة ٢,٨٧٪، بينما ارتفعت مكاسبه الأسبوعية إلى ١٠,٥٧ دولارات، بما يعادل ٢٠,١٪.

في المقابل، أنهت أسعار النفط العالمية تعاملات الأسبوع على تراجع، إذ انخفض خام برنت إلى ٧١,٩٦ دولاراً للبرميل بخسارة بلغت ٣,٣٠ دولارات، ما يعادل ٤,٣٨٪، فيما هبط خام غرب تكساس الوسيط إلى ٦٩,١٢ دولاراً للبرميل، فاقداً ٢,٧٧ دولار أو ما نسبته ٣,٨٥٪.

الذهب يرتفع في العراق.. عيار 21 يقترب من 900 ألف دينار

المراقب العراقي / بغداد

شهدت أسعار الذهب في الأسواق المحلية ، أمس السبت، ارتفاعاً جديداً شمل الذهب المستورد والمحلي، بالتزامن مع صعود الأسعار في أسواق بغداد وأربيل.

وفي أسواق الجملة بشارع النهر في العاصمة بغداد، ارتفع سعر بيع المثقال الواحد من الذهب الخليجي والتركي والأوروبي عيار ٢١ إلى ٨٩٨ ألف دينار، فيما بلغ سعر الشراء ٨٩٤ ألف دينار، بعد أن كان يسجل ٨٨٠ ألف دينار في آخر تداولات الأسبوع الماضي. كما ارتفع سعر الذهب العراقي عيار ٢١، إذ سجل المثقال الواحد ٨٦٨ ألف دينار للبيع، مقابل ٨٦٤ ألف دينار للشراء، مواصلاً مكاسبه في الأسواق المحلية.

وفي محال الصاغة، تراوح سعر بيع مثقال الذهب الخليجي عيار ٢١ بين ٨٩٠ و٩٠٠ ألف دينار، بينما تراوح سعر بيع مثقال الذهب العراقي من العيار ذاته بين ٨٧٠ و٨٨٠ ألف دينار، بحسب اختلاف المصنعية وأجور الصياغة.

وامتدت موجة الارتفاع إلى أسواق أربيل، حيث بلغ سعر بيع المثقال من الذهب عيار ٢٢ نحو ٩٥٦ ألف دينار، فيما سجل عيار ٢١ نحو ٩١٢ ألف دينار، ووصل سعر عيار ١٨ إلى ٧٨٢ ألف دينار.

ويأتي هذا الارتفاع بعد أشهر من تسجيل الذهب مستويات تأريخية في العراق، إذ تجاوز سعر مثقال الذهب عيار ٢١ حاجز المليون دينار للمرة الأولى في كانون الثاني الماضي، فيما تتأثر الأسعار المحلية بشكل مباشر بحركة أسعار الأونصة في الأسواق العالمية، إلى جانب سعر صرف الدولار في السوق المحلية.

العراق يعزز موقعه بين أكبر مستوردي الرز التايلاندي

المراقب العراقي / بغداد

أفادت شركة «أس آند بي جلوبال إنرجي» بأن العراق يواصل الحفاظ على مكانته كأحد أبرز الأسواق المستوردة للرز التايلاندي، بالتزامن مع ترقب الأسواق وصول المحصول الجديد في أواخر شهر يوليو المقبل وسط تقلبات في مستويات العرض والطلب.وأوضحت الشركة أن صادرات تايلاند من الرز إلى العراق بلغت نحو مليون طن متري خلال عام ٢٠٢٥، فيما استورد العراق ٩١,٨٦٥ طناً متريا من الرز التايلاندي خلال الأشهر الأربعة الأولى من عام ٢٠٢٦، ما يعكس استمرار الطلب العراقي على المنتج التايلاندي.ونقلت الشركة عن مصدر في قطاع التصدير التايلاندي أن تجدد عمليات الشراء من قبل العراق، إلى جانب ماليزيا والفلبين، أسهم بدعم السوق، لافتاً إلى أن قيام المصدِّرين بتغطية مراكزهم المكشوفة قد يواصل تعزيز أسعار الرز على المدى القريب، رغم التوقعات بزيادة الإمدادات مع بدء طرح المحصول الجديد.ووفقاً لتقييم «أس آند بي جلوبال إنرجي»، بلغ سعر الرز الأبيض التايلاندي المكسور بنسبة ٥٪ نحو ٤٨٣ دولاراً للطن المتري على أساس التسليم على ظهر السفينة بتأريخ ٢٥ يونيو، مسجلاً ارتفاعاً قدره ٣٤ دولاراً للطن المتري مقارنة بالشهر السابق.

عدوان أمريكي جديد يستهدف إيران والأخيرة ترد بضرب قواعد الاحتلال

المراقب العراقي/ متابعة
نفذ الطيران الأمريكي عدوانا جديدا استهدف بعض السواحل الإيرانية، في انتهاك صارخ لاتفاق وقف إطلاق النار المُوقّع بين طهران وواشنطن.

في المقابل أدانت وزارة الخارجية الإيرانية، أمس السبت، العدوان الأمريكي الذي استهدف الساحل الجنوبي.
وأفادت الخارجية في بيان بأن «طهران تدين بشدة العدوان الأميركي على الساحل الجنوبي وتعتبره انتهاكاً صارخاً لمذكرة تفاهم إنهاء الحرب».
وأضافت إن « الكيان الإسرائيلي شن هجوماً على لبنان بالتنسيق مع الولايات المتحدة وهو ما يعد انتهاكاً صريحاً لمذكرة التفاهم».

وبينت أن «طهران تؤكد أنها ستدافع عن سيادة البلاد وأمنها ومصالحها الوطنية بكل ما أوتيت من قوة، وأن القوات المسلحة الايرانية نفذت ضربات ضد أهداف مرتبطة بالقوات الأمريكية المعتدية رداً على العدوان».

وصفه بالتنازل المجاني

الشيخ نعيم قاسم يرفض اتفاق الذل مع الكيان الصهيوني

في خطوة غير مسبوقة أقدمت عليها الحكومة اللبنانية بتوقيع اتفاق مع الكيان الصهيوني الذي رعته الولايات المتحدة الامريكية، والذي يقضي بالتنازل عن أراض لبنانية لصالح العدو وغيره من البنود التي تعطي الحق لجيش الكيان بكامل الصلاحيات وأيضا يوجب على السلطات في بيروت بملاحقة رجال المقاومة الذين ضحوا بدمائهم من أجل تحرير الأراضي اللبنانية.
وحول هذا الأمر قال الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم في بيان مطول إن الاتفاق يُضفي شرعية على استمرار الوجود الإسرائيلي في أراض لبنانية لفترة طويلة، محذرا من أن ذلك قد يفضي إلى ضم تلك المناطق لإسرائيل.

المراقب العراقي/ متابعة

وأضاف أن ربط الانسحاب الإسرائيلي بنزع سلاح المقاومة يمثل طرحا خطيرا جدا يتجاوز كل الخطوط الحُمْر، معتبرا أنه يضع مستقبل لبنان رهينة للشروط الإسرائيلية.
واتهم الشيخ نعيم قاسم السلطات اللبنانية بالتخلي عن أوراق قوة كانت متاحة لها، مشيرا إلى أن المفاوضات المباشرة مع إسرائيل تمثل تنازلات مجانية وتأتي في ظل غياب عناصر الضغط التي تمكّن لبنان من فرض شروطه.
كما اعتبر أن الاتفاق يتعارض مع مبدأ السيادة الوطنية ويمنح إسرائيل مكاسب سياسية وأمنية دون مقابل.
وأشار الأمين العام لحزب الله إلى أن مذكرة التفاهم الإيرانية الأمريكية تضمنت التزاما بوقف العمليات العسكرية وضمان سلامة الأراضي اللبنانية وسيادتها، مع مهلة محددة للتوصل إلى اتفاق نهائي بشأن الملفات العالقة. ورأى أن السلطات اللبنانية تجاهلت هذه الفرصة، واختارت المضي في مسار بديل يخدم المصالح الإسرائيلية.
كما انتقد ما ورد في الاتفاق بشأن آليات انتشار الجيش اللبناني ومراقبة تنفيذ الالتزامات الأمنية، معتبرا أن ذلك يمنح إسرائيل دورا مباشرا في متابعة الشؤون الداخلية اللبنانية، ويربط أي انسحاب من الأراضي المحتلة بمسألة نزع سلاح المقاومة على مستوى البلاد بأكملها.
وأكد أن أي اتفاق يجب أن يقتصر على معالجة ملف الاحتلال الإسرائيلي للأراضي اللبنانية، من دون ربطه بالقضايا الداخلية المرتبطة بالسلاح أو مستقبل المنظومة الأمنية في البلاد، مشددا على أن إسرائيل ملزمة بالانسحاب بصفتها قوة احتلال وليس مقابل شروط إضافية.
ووصف اتفاق الإطار المبرم في واشنطن بأنه «مذلة وعار وتنازل عن السيادة»، وأضاف «ما هذه السقطة المريعة؟ ما هذه الخطيئة الكبرى بالتخلي عن السيادة للعدو الإسرائيلي؟»
وأكد قاسم أن حزبه لا يعترف بهذا الاتفاق ويدعو إلى العمل على تنفيذ ما ورد في مذكرة التفاهم الإيرانية الأمريكية، ومواصلة الضغوط السياسية والدبلوماسية من أجل انسحاب إسرائيل من الأراضي اللبنانية.
ودعا قاسم السلطات اللبنانية إلى مراجعة مواقفها والتراجع عن الاتفاق، مؤكدا استعداد حزب الله للتعاون من أجل ما وصفه بحماية سيادة لبنان وتحرير أراضيه وعودة السكان إلى مناطقهم وإعادة الإعمار.
كما شدد على تمسك الحزب بخيار المقاومة، قائلا إن الحزب «لم يترك الميدان في أصعب الظروف ولن يتركه»، مؤكدا استمرار العمل من أجل مواجهة الاحتلال الإسرائيلي.

البرغوثي يحذر من مخطط صهيوني لإحداث تطهير عرقي في غزة

المراقب العراقي/ متابعة
حذر القيادي الفلسطيني مصطفى البرغوثي، من مخطط صهيوني لإحداث تطهير عرقي في قطاع غزة.وقال البرغوثي، في تصريح صحفي، إن ما بثته القناة الرابعة عشرة الإسرائيلية بشأن وجود خطة وضعتها الحكومة والأجهزة الأمنية الإسرائيلية، وتكليف جهاز «الموساد» بتنفيذها، يؤكد التحذيرات السابقة بشأن السعي لتهجير سكان قطاع غزة قسراً.وأضاف أن تصريحات وزير جيش الاحتلال حول استمرار العمل على تنفيذ خطة التهجير القسري تفسر، من وجهة نظره، استمرار العمليات العسكرية الإسرائيلية وتوسيع السيطرة على مناطق في القطاع.وأشار البرغوثي إلى ما قال إنها معلومات عن قيام شركات «تديرها الاستخبارات الإسرائيلية» بنقل مئات الفلسطينيين من قطاع غزة إلى وجهات مجهولة، بعد تجريدهم من هوياتهم وحرمانهم من حق العودة، معتبراً أن ذلك يشكل جزءاً من مخطط أوسع للتغيير الديموغرافي في القطاع.ودعا البرغوثي الوسطاء والمجتمع الدولي والدول العربية والإسلامية إلى ممارسة ضغوط جدية وفورية على «إسرائيل» لوقف مؤامرة التطهير العرقي، معتبراً أنها تمثل، إلى جانب ما وصفه بالإبادة الجماعية، من أخطر الجرائم المرتكبة بحق الفلسطينيين في قطاع غزة.

بعد انتهاء الحرب.. تقارير تكشف حجم الخسائر الأمريكية

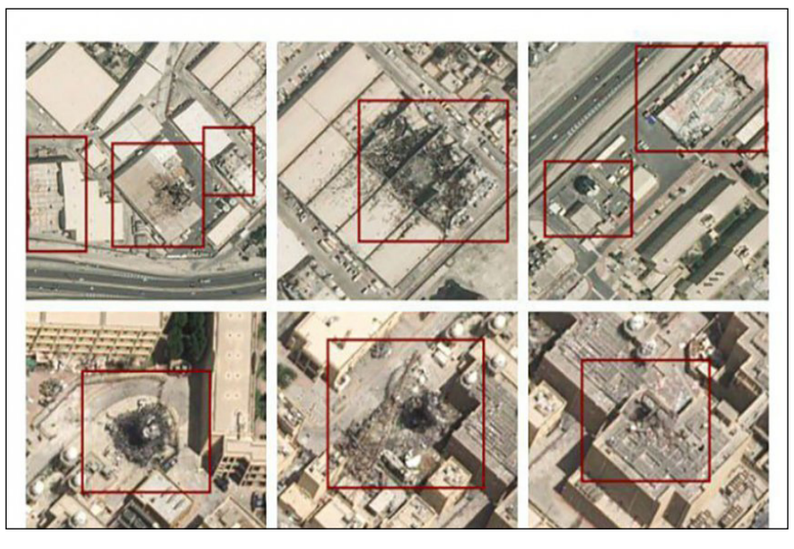

المراقب العراقي/ متابعة
كشفت تقارير حجم الخسائر الكبيرة التي حصلت في القواعد العسكرية الأمريكية بمنطقة الشرق الأوسط نتيجة الضربات الإيرانية.
أفاد الكاتب السياسي الصهيوني إيلي ليئون، في صحيفة «معاريف»، بأن الصواريخ والطائرات المسيّرة الإيرانية أصابت أهدافها بدقة داخل مركز القيادة الرئيس للأنشطة البحرية الأمريكية في الشرق الأوسط، مؤكداً أن محاولات وزارة الحرب الأمريكية (البنتاغون) التقليل من حجم الخسائر أخفت دماراً واسعاً وغير مسبوق في القاعدة البحرية الأمريكية بالبحرين.ويؤكد تحقيق موسع نشرته صحيفة «وول ستريت جورنال»، استناداً إلى صور أقمار صناعية ومقابلات مع مسؤولين وعسكريين حاليين وسابقين، أن الهجمات الإيرانية نجحت في اختراق منظومات الدفاع الأمريكية، وألحقت أضراراً جسيمة بمقر القيادة الرئيس، واثني عشر مبنى، ومحطتي اتصالات عبر الأقمار الصناعية، تبلغ قيمة كل منهما نحو ٢٠ مليون دولار.
وأظهرت المعطيات أن حجم الخسائر دفع واشنطن إلى إعادة تقييم انتشارها العسكري في المنطقة، مع دراسة تقليص وجودها العسكري في عدد من دول الخليج الفارسي، ونقل بعض القواعد والقدرات الاستراتيجية إلى مواقع أخرى، من بينها كيان الاحتلال، في محاولة لإعادة تموضع قواتها بعد عجزها عن حماية منشآتها العسكرية.
ورغم إعلان الجيش الأمريكي عدم سقوط قتلى، فإن التحقيق كشف خروج أجزاء رئيسة من القاعدة الأمريكية في البحرين عن الخدمة بالكامل، بعدما دُمّر جزء كبير من مقر قيادة الأسطول الخامس المسؤول عن العمليات البحرية الأمريكية في الشرق الأوسط، إضافة إلى تدمير مبنى تدريب قوات الأمن البحري، وإلحاق أضرار بالغة بمجمع المستودعات الذي كان يضم مقر قوة المهام (٥٩) المتخصصة بالطائرات المسيّرة والذكاء الاصطناعي.

مقر خاتم الأنبياء: مستعدون لأي طارئ

المراقب العراقي/ متابعة
أكد قائد مقر خاتم الأنبياء (ص) المركزي اللواء الطيار علي عبداللهي أن القوات المسلحة مستعدة لأي طارئ.
ووجه اللواء عبداللهي، رسالة إلى حجة الإسلام غلام حسين محسني إجئي، رئيس السلطة القضائية، بمناسبة أسبوعها جاء فيها: «إن السلطة القضائية، في منظومة الحكم الإسلامي، هي راية إحقاق الحق، ونشر العدالة، وصيانة الأمن القانوني للمجتمع، وحماية رأس المال الاجتماعي للنظام المقدس للجمهورية الإسلامية الإيرانية».
وأضاف: «يعلن مقر خاتم الأنبياء المركزي والقوات المسلحة بأكملها استعدادها الكامل لأي تعاون وتنسيق ودعم ضروري في طريق تحقيق العدالة، وصيانة حقوق الشعب، والتصدي للتهديدات والفساد المنظم، وتعزيز هيبة إيران وأمنها المستدام».

طرد 13 نائبا من البرلمان الصيني

المراقب العراقي/ متابعة
أعلن البرلمان الصيني أمس السبت، طرد ١٣ نائبا بارزا من الهيأة العليا التي تضم وفقا للأرقام الرسمية ٢٨٥٨ نائبا.
وقال المؤتمر الوطني لنواب الشعب في بيان إن من بين المسؤولين الـ١٣ الذين شملهم قرار الطرد ٦ جنرالات عسكريين.
ومن بين الجنرالات الذين شملوا بقرار الطرد شو شيويه تشيانغ وهو المسؤول عن تطوير المعدات ضمن اللجنة العسكرية المركزية، الهيأة القوية التي تقود الجيش.
ولم يُكشف عن أسباب هذه الإقالات من قبل البرلمان، الذي يُعيّن أعضاؤه ولا يُنتخبون.

قائد صهيوني: لبنان أصبح مقبرة لرؤساء حكومات الاحتلال

المراقب العراقي/ متابعة
أكد رئيس أركان جيش الاحتلال الأسبق غادي آيزينكوت، أن لبنان بات اليوم مقبرة لرؤساء حكومات الاحتلال.
وفي مقال نشره في صحيفة «يديعوت أحرونوت»، قال غادي آيزنكوت إن محاولة بنيامين نتنياهو التغطية على إخفاقات السابع من أكتوبر عبر تحقيق إنجازات عسكرية قد انهارت، مضيفًا: «إنه مستعد لبذل أي شيء، حتى التنازل عن إحدى كليتيه، لضمان تشكيل لجنة تحقيق سياسية».
وأضاف أن لبنان كان بمثابة «مقبرة سياسية» لرؤساء حكومات كيان الاحتلال، بدءًا من مناحيم بيغن وصولًا إلى إيهود أولمرت، معتبرًا أن نتنياهو بات اليوم غارقًا في المصير ذاته.

كيف ارتدت حرب أشباه الموصلات الأمريكية عكسياً؟

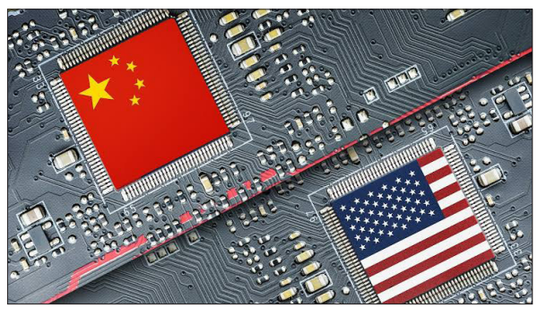

بقلم: جاسم العزاوي

هناك مثل صيني قديم كان يجدر بستراتيجيِّي واشنطن أن يتذكروه: «عندما تطلق سهم الانتقام، احفر قبرين». لكنهم لم يستمعوا. والآن، نحن نشهد أضخم ارتداد اقتصادي عكسي في التأريخ الحديث.

قبل ثلاث سنوات، أطلقت الولايات المتحدة ما سماه مهندسوها «الخيار النووي» ضد الصين؛ حيث حظروا تصدير أشباه الموصلات المتقدمة، ومنعوا الآلات التي تصنعها، وقالوا لبكين: مستقبلكم التكنولوجي ينتهي هنا. وفي أروقة البنتاغون، ساد احتفال صامت، فقد كان التفكير مغرياً في بساطته: دون الرقائق الأمريكية، ستموت ثورة الذكاء الاصطناعي في الصين، وسيركد اقتصادها، ويتخلف جيشها عن الركب.

اليوم، لم يعد الرؤساء التنفيذيون لعمالقة التكنولوجيا الأمريكيين يحتفلون بحزم حكومتهم، بل إنهم يُهرعون إلى واشنطن حاملين رسالة ملحة ومذلة في آن واحد: العقوبات لم تقتل الصين، بل تقتلنا نحن.

كتب الإمبراطور الروماني ماركوس أوريليوس أن "حياتنا هي ما تصنعه أفكارنا". وفي هذه الحالة، كانت أفكار واشنطن غارقة في أمنيات واهية وخطيرة.

ولفهم حجم هذا الحساب الخاطئ، يتعين عليك استيعاب حقيقة هيكلية واحدة اختار صناع السياسات تجاهلها: إن نموذج أعمال «وادي السيليكون» لا يعتمد على الصين فحسب، بل هو، في جوانب حاسمة، مبني على الصين. شركات مثل "إنفيديا" (Nvidia) تستثمر المليارات سنوياً في البحث والتطوير، في حين تستأثر الصين بأكثر من نصف الإنتاج العالمي من أشباه الموصلات. وبالنسبة لـ"إنفيديا" وحدها، كانت الصين تمثل ما بين ٢٠ إلى ٣٠ بالمئة من إجمالي إيراداتها. وعندما حظرت إدارة بايدن بيع الرقائق المتقدمة لبكين، لم تكن تجرح منافساً فحسب، بل كانت فعلياً تصادر ثلاثين بالمئة من دخل وادي السيليكون وتضرم فيه النيران.

هذه الغطرسة ليست بلا سابقة. تذكروا الفشل الذريع والمذهل لعقوبات الطاقة الروسية؛ حين أقنعت أوروبا نفسها بأن قطع الغاز الروسي سيركّع موسكو. وبدلاً من ذلك، تحولت روسيا نحو الشرق، لتبيع للهند والصين، بينما نزفت المصانع الأوروبية تحت وطأة تكاليف طاقة لم تعد قادرة على تحملها. لقد استقر الألم في العاصمة الخطأ. والآن، تلعب واشنطن اللعبة ذاتها تماماً مع أشباه الموصلات، آملة على ما يبدو في الحصول على نتيجة مختلفة. هذه ليست استراتيجية ذكية، بل تكرار متهور.

لكن الكارثة الأعمق لا علاقة لها بخسائر الأرباح الربع سنوية، بل هي كارثة هيكلية، وقد تكون دائمية.

عندما تحرم قوة عظمى من الوصول إلى تكنولوجيا حيوية، فإنك لا تجبرها على الاستسلام، بل تجبرها على الابتكار. لقد أنشأت الولايات المتحدة ما قد يسميه الاقتصاديون "ترتيب القيود الذهبية"؛ فطالما كان بإمكان الصين شراء رقائق أمريكية عالية الجودة برخص وبتدفق موثوق، كان لدى بكين كل الحوافز للبقاء في حالة تبعية. والتبعية، إذا أديرت بشكل صحيح، تشكل أداة ضغط وسيطرة دون مواجهة. لقد امتلكت واشنطن تلك السيطرة لعقود، واختارت تفجيرها بإعلان تنظيمي واحد.

اضطرت الصين إلى الإقلاع المفاجئ والقاسي. والإقلاع المفاجئ، بالنسبة لأمة تمتلك احتياطيات بكين الرأسمالية وتوجيهاتها الحكومية، لا يعني الانكفاء، بل يعني التعبئة.

والنتائج تظهر الآن بشكل أسرع مما توقعه أي شخص في واشنطن.

فالشركات الصينية، بقيادة "هواوي" ومجموعة من مصانع السبك المدعومة من الدولة، حققت تقدمات في تصميم الرقائق المحلية وإنتاجها كان المحللون الغربيون، حتى عام ٢٠٢٢، يرون أنها على بُعد خمس إلى ثماني سنوات. لقد استيقظ العملاق النائم، لكن واشنطن هذه المرة هي التي ضبطت المنبه.

لاحظ عالم النفس كارل يونغ أن "التفكير صعب، ولهذا السبب يصدر معظم الناس الأحكام بدلاً منه". لقد كان حظر أشباه الموصلات بمثابة حكم متسرع جرى تغليفه في ثوب استراتيجية؛ فقد بدا حاسماً، وأظهر الصرامة، وأشبع رغبة سياسية محلية في مواجهة بكين. لكن ما كان ينقصه هو تحليل من الدرجة الثانية للسؤال الأكثر بداهة في علم الاقتصاد: ماذا يفعل اقتصاد تبلغ قيمته ١٧ تريليون دولار عندما تقطع عنه إمدادات مدخلات حيوية؟ إنه يبني مدخلاته الخاصة.

إن المأزق الذي تواجهه واشنطن الآن غير مريح على الإطلاق؛ إذ إن التراجع عن العقوبات سيُفسر، وبشكل صحيح، على أنه تراجع استراتيجي. أما الاستمرار فيها فيعجل بالكتفاء الذاتي الصيني الذي صُممت العقوبات لمنعه، في حين يستنزف الشركات الأمريكية التي تمول الجيل القادم من الابتكار. لا يوجد مخرج نظيف، بل مجرد إدارة لجرح لم يكن هناك داعٍ لإلحاقه بالنفس.

كتب الشاعر والفيلسوف الشهير جلال الدين الرومي: "كلما أصبحت أكثر هدوءاً، كلما تمكنت من السماع أكثر". لو أصغت واشنطن بعناية أكبر لاقتصاديِّيها، وتنفيذيِّي شركات الرقائق لديها، ومؤرخي سياسات العقوبات، لربما سمعت ما كان واضحاً بأثر رجعي: إن التبعية القسرية لا تنجح إلا عندما لا يملك الطرف التابع بديلاً موثوقاً. والصين كان لديها بديل دائماً، وكان يسمى: الحاجة.

إن أكبر خطأ استراتيجي في الحسابات في القرن الحادي والعشرين لم يُرتكب في بكين، بل ارتكبه في واشنطن مسؤولون خلطوا بين العقاب والقوة، ونسوا أن الإمبراطوريات التي تُملي الشروط يجب أن تتأكد أولاً من أنها ليست الطرف الذي يحتاج إلى هذه الصفقة.

لقد أُطلق السهم، والقبران يُحفران الآن.

الاتفاق اللبناني-الإسرائيلي.. إعلان حرب شاملة على المقاومة

بقلم: د. نسيب حطيط

يُشكّل إعلان الاتفاق اللبناني-الإسرائيلي برعاية أمريكية، نقطة تحول خطيرة في الحرب على المقاومة اللبنانية وأهلها، لتعويض الفشل الميداني لجيش الاحتلال في تحقيق أهدافه بنزع سلاح المقاومة والقضاء عليها، بعد تكبّده خسائر معنوية وعسكرية كبيرة، وإدراكه الجازم بعدم قدرته على تحقيق هذه الأهداف غير الشرعية بمفرده.

إن عجز العدو، دفعه للتوجه نحو استخدام الحكومة اللبنانية التي لا تزال قوى المقاومة (في الثنائية) تؤمّن ميثاقيتها ودستوريتها، مما يمنحها غطاءً دستوريًا -غير أخلاقي- للتعاون مع العدو وتشريع حرب شاملة على المقاومة وحشد تحالف عسكري بقيادة أمريكا يضمّ أطرافاً عربية ودولية (متعددة الجنسيات)، يحاكي تحالف "عاصفة الصحراء" الذي قادته الولايات المتحدة ضد العراق، بهدف مساندة إسرائيل العاجزة والقضاء على المقاومة بكافة بُناها الثقافية، والاقتصادية، والاجتماعية، والصحية، وليس العسكرية فحسب.

يؤكد هذا الاتفاق بدء مرحلة جديدة من المواجهة بعد انتهاء "حرب المئة يوم" التي عجزت فيها إسرائيل عن تحقيق غاياتها، رغم تقديم المقاومة نحو ٢٠,٠٠٠ شهيد وجريح، وتدمير عشرات آلاف البيوت، وتدمير واحتلال أكثر من ٥٠ قرية وبلدة، فنقل الحرب من مواجهة بين إسرائيل والمقاومة اللبنانية، إلى حرب بين المقاومة وتحالفٍ دولي بقيادة واشنطن ومشاركة إسرائيل والحكومة اللبنانية، مما سيفتح الباب أمام مشاركة جيوش عربية وأجنبية، وفي مقدمتها جيش النظام السوري الجديد الذي أعلن الرئيس الأمريكي "ترامب" أنه سيكلفه بالقضاء على المقاومة، وذلك عبر مبادرة الحكومة اللبنانية إلى توجيه طلب رسمي إلى حكومة الجولاني لمساندة الجيش اللبناني، مما سيفرض على المقاومة القتال على ثلاث جبهات:

ضد العدو الإسرائيلي في الجنوب ضد الجيش الأمريكي والقوات متعددة الجنسيات والجيش اللبناني في الداخل ضد الجيش السوري والجماعات التكفيرية في البقاع.

ألغت أمريكا عملياً البند الأول من مذكرة التفاهم مع إيران من خلال مسار التفاوض اللبناني-الإسرائيلي في واشنطن، مما يضع المذكرة في وضع حرج يهدد بتفجيرها، وفق ما تنص عليه بنودها بأن الإخلال بالبند الأول يطيح ببقية البنود وما يؤشر على هذا الاهتزاز هو تزامن إعلان الاتفاق مع القصف الأمريكي في مضيق هرمز، مما يعزز الهواجس بأن مهلة الـ٦٠ يوماً التي كانت تحتاجها أمريكا لإعادة ترتيب أوضاعها قد تُختصر أو تُلغى، أو يتم استغلالها لفصل المسار اللبناني عن الإيراني بالقوة عبر الحكومة اللبنانية، لكسر التلازم العسكري والسياسي بين المقاومة وطهران، وإعادة تشتيت المحور للاستفراد بأطرافه ومنعه من توحيد قواه لتعويض عدم تكافؤ القوى.

يمنح هذا الاتفاق صك براءة من الحكومة اللبنانية للعدو الإسرائيلي، باعترافها الضمني بأن الاجتياح كان رد فعل على تهديدات المقاومة، وتعهدها بعدم تقديم أي شكاوى أو مطالبة بالتعويضات أمام المؤسسات والمحاكم الدولية، في خطوة استباقية ذكية من العدو لإنقاذ مسؤوليه العسكريين والسياسيين من المساءلة، وهو ما يمثل استسلاماً كلياً من الحكومة اللبنانية التي باتت تشكل ما يشبه "الفرقة ١٢" في جيش الاحتلال.

إن الرد الأولي على وثيقة الاستسلام هذه يكون بالخطوات التالية:

كف يد هذه الحكومة وعدم الاستمرار في خطيئة منحها الميثاقية والدستورية، ومغادرة مربع التردد والضبابية أو ضعف الكفاءة في التمثيل الوزاري وآخر مظاهره الفاضحة، تمرير بند عرض الاتفاقية على مجلس الوزراء دون اعتراض وزراء المقاومة، واكتفاؤهم بإصدار بيان يدينهم أكثر مما يبرئهم.

مبادرة الجمهورية الإسلامية في إيران إلى تجميد العمل بمذكرة التفاهم مع أمريكا، نظراً لأن واشنطن هي المسؤولة عن هذا الاتفاق المتناقض مع البند الأول للمذكرة.

إعلان محور المقاومة (لبنان، والعراق، وإيران، واليمن) الجهوزية التامة لخوض الجولة الجديدة من الحرب، بشكل موحد وجماعي دون تأخير والانتقال من وضعية "اليد على الزناد" إلى وضعية "إطلاق النار"، وإلا فإن جبهات المحور ستسقط فرادى كما تخطط إسرائيل وأمريكا.

إن المرحلة القادمة هي الأخطر منذ اندلاع الحرب عام ٢٠٢٣ بسبب توسع الجبهات وتعدد الأطراف المشاركة ضد المقاومة، وتأتي بعد حرب إنهاك واستنزاف طالت المقاومة وبيئتها طيلة ثلاث سنوات مما يستوجب صياغة استراتيجية دفاعية جديدة، واعتبار الحكومة اللبنانية جهة "غير صديقة" بعدما جعلت من المقاومة عدواً مشتركاً لها ولإسرائيل، ولا يمكن تبرير المشاركة في حكومة تتعاون مع العدو ضد المقاومة، بعدما أثبتت التجربة عدم جدواها.

لسنا ضعفاء.. والدليل الحشد العالمي ضدنا والذي لا يمكن مواجهته بالدراجات النارية والتصريحات!

أحسنوا إدارة القوة التي تملكون...!

استفيدوا من شعار العدو الذي يمارسه ضدكم (اُقتلْ... أولاً) واقتلوا الحكومة «سياسياً» وأسقطوها لمنعها من التنفيذ.!

المفاوضات اللبنانية مع الاحتلال.. تمخض الجبل فولد «مناطق تجريبية»

بقلم: محمد هلسة

شكّل التوقيع على مذكرة التفاهم الأمريكية- الإيرانية مُنعطفاً سلبياً لسقف التوقعات الإسرائيلية من المسار التفاوضي اللبناني- الإسرائيلي، عبّر عنه تصريح السفير الإسرائيلي في واشنطن ورئيس وفد المفاوضات الإسرائيلية، يحيئيل لايتر، قُبيل افتتاح جولة المفاوضات الخامسة مع لبنان في واشنطن، إذ شبّه لايتر مسار المفاوضات بـ«قطار ينحرف عن مساره المقرر»، فيما اعتُبِرَ انتقاداً مباشراً للإدارة الأميركية وللرئيس ترامب.

فالفرضية الأساسية التي انطلقت منها «إسرائيل» في بداية المفاوضات مع لبنان كانت تقوم على أن الأطراف جميعها، قبل أربع جولات، «صعدت إلى القطار نفسه وكان يسير في اتجاه واضح: سلام وتطبيع كامل بين الدولتين، إخراج إيران من لبنان، تفكيك حزب الله ونزع سلاحه». لكن هذا القطار، بحسب لايتر، بات، بعد التوقيع على مذكرة التفاهم الأمريكية الايرانية، مهدداً بالخروج عن السكة، مُحذراً من أن حزب الله قد يكون حصل على جرعة تشجيع، وأنه لا شك، «يشعر بأنه أقوى وأكثر جرأة».

وبدل أن ينحصر النقاش، وفق الإسرائيليين، في نزع سلاح الحزب وإخراج إيران من لبنان، تحوّل هدف المفاوضات الإسرائيلية- اللبنانية إلى ترجمة تفاهمات سويسرا الإيرانية- الأميركية، وتسييلها إجراءات ملموسة على الأرض تحول دون التشويش على المسار الأهم بالنسبة إلى واشنطن، وهو المضي قُدماً في نقاش مذكرة التفاهم وتحويلها إلى اتفاق نهائي، خصوصاً مع إصرار إيران على تنفيذ أول بنود المذكرة والمتعلق بإنهاء الحرب في كل الجبهات بما فيها لبنان، ووقف إطلاق النار والانسحاب الإسرائيلي من الأراضي التي تحتلها في لبنان، قبل المضي في بحث بقية القضايا التي نصت عليها المذكرة.

ولم يجد نتنياهو سوى كتف السلطة اللبنانية «المنحني» ليهبط عليه ويحقق عَبرَهُ ما شكّل مخرجاً من المأزق الذي فرضته عليه إيران في الساحة اللبنانية. وتحت عباءة الحفاظ على «السيادة اللبنانية» وبذريعة «قطع الطريق على التدخل الإيراني في لبنان» سلمت السلطة اللبنانية رقبتها للوفد الإسرائيلي الذي حضر مُتسلحاً بخرائطه وشروطه وفرضها على «صاحبة السيادة» المجردة من السيادة ومن كل أوراق القوة؛ فكان لنتنياهو ما أراد وكان للسلطة اللبنانية الخيبة والانكسار بعد أن وقّعت لـ«إسرائيل»، في اتفاق رسمي، على شرعية احتلالها جزءاً غير يسير من أرض لبنان ومنحتها أوراق قوة إضافية لتستمر في ابتزازها بها، واعترفت بها بشكل رسمي، بعد أن ظلت لسنوات طوال سُلطة احتلال يُحرم ويجرّم التفاوض معها أو الاعتراف بها!

فحجر نتنياهو الذي ألقاه على رأس وفد السلطة اللبنانية المفاوض، صاد به في الواقع أكثر من عصفور، زفّها إلى «شعبه» مفاخراً بالإنجازات التي حققها أمام لبنان على طاولة المفاوضات. أول هذه المكاسب هو أن «إسرائيل» وهي تنسحب من «المنطقتين التجريبيتين» تعيد تموضع «جيشها» وانتشاره بما يوقف استنزافه بسبب ضربات المقاومة في حال تصاعد التوتر مستقبلاً، وما دام الإسرائيلي يوكل مهمة إخراج الحزب ومقاتليه من المناطق التجريبية ومنع عودتهم إليها، فإن هذا ربما يُفضي وفق التمنيات الإسرائيلية، وتحت الضغط، إلى تغيير الدور الوظيفي للجيش اللبناني وسلاحه من حماية لبنان واستقلاله، إلى الاقتتال الداخلي.

أما فيما يتعلق بانسحاب «جيش» الاحتلال من منطقتين تجريبيتين في لبنان، فلم ينس نتنياهو أن يُذكّر شعبه أن إحدى هاتين المنطقتين تقع جنوبي نهر الليطاني خارج المنطقة الصفراء التي يحتلها، والأخرى شمالي نهر الليطاني داخل المنطقة الصفراء لكن «جيشه لا يحتاجها» وفق تعبيره.

وهو ما يؤكد ما ذهبت إليه بعض الأوساط الإسرائيلية، قبل دخول وقف إطلاق النار الحالي حيز التنفيذ، حين أشارت إلى أن «إسرائيل» عمّقت دخولها إلى لبنان في بعض المناطق بهدف الانسحاب منها مستقبلاً ومساومة الدولة اللبنانية عليها، وتصوير انسحابها منها باعتباره «تنازلاً كبيراً» تَمُنّ به على ترامب، الذي يسكنه هوس قهري بدفع الاتفاق مع إيران إلى الأمام ومنع كل ما من شأنه أن يشوش عليه.

وثالثاً، وهو الأهم، فإن سقف المواقف الإسرائيلية المتشددة التي سبقت هذه الجولة التفاوضية وصاحَبتها، وحديث مسؤوليها المتكرر عن رفض الانسحاب من «المنطقة الصفراء» وتضخيم الحديث عن «مفاوضات صعبة» وتهويل «التنازل» الإسرائيلي والنفخ فيه، كلها أدوات تطويع مبرمجة يقصد منها بناء خطوط حمر وحوائط صد أمام الرئيس ترامب بحيث يكتفي بهذا الفتات من «إسرائيل» باعتباره أقصى ما يمكن أن تقدمه لاعتباراتها الأمنية، التي بالتأكيد «تتفهمها» واشنطن، فينزع نتنياهو بذلك فتيل الأزمة مع الرئيس ترامب وتعود مياه العلاقة الحميمة إلى مجاريها بعد أن كانت إيران أحدثت فيها شرخاً وهوةً وأوصلتها إلى حد الصدام وتراشق الاتهامات، قبل أن تتطوع السلطة اللبنانية بمد الجسور من دم اللبنانيين وتضحياتهم وكرامتهم وأرضهم لردمها!

زد على ذلك، أن النتيجة النهائية التي أفضى إليها هذا المسار التفاوضي تعني لـ«إسرائيل» الكثير، ليس فقط فيما يخص ساحة لبنان، بل بما ينسلخ على بقية الساحات في غزة وربما سوريا، حيث قد تصطدم المطالب الأمريكية مع المصالح الإسرائيلية.

ومن الآن فصاعداً، فإن الخطوط الحمر التي رسمتها «إسرائيل» في ساحة لبنان هي سقوفٌ لا يمكن التنازل عنها في غيرها من الساحات، وإن ضغطت الولايات المتحدة أو غضب رئيسها!

ومع ذلك، فالكلمة الفصل لم يقلها بعدُ صاحب قرار الحرب والسلم الفعلي في لبنان، الذي أعلن سلفاً رفضه للمفاوضات المباشرة مع «إسرائيل» وكل ما ينتج عنها، داعياً نتنياهو أنْ لا يستعجل في زف البشرى إلى مجتمعه!.

خسر ثلاث مباريات وتلقى اثني عشر هدفا

دعوات الى إحداث تغييرات في المنتخب الوطني بعد خروجه من كأس العالم

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

وَدَّعَ المنتخب الوطني نهائيات كأس العالم من دور المجموعات بعد تلقيه ثلاث هزائم متتالية ضمن المجموعة التاسعة التي ضمت منتخبات العراق وفرنسا والنرويج والسنغال، حيث تلقى المنتخب اثني عشر هدفا فيما استطاع تسجيل هدف واحد عن طريق المهاجم أيمن حسين.

واختتم أسود الرافدين مشواره في المونديال بخسارة ثقيلة أمام منتخب السنغال بنتيجة خمسة اهداف مقابل لا شيء في مباراة شهدت تعرض المدافع ريبين سولاقا الى حالة طرد في الدقيقة الثالثة عشرة فيما غادر حارس المرمى أحمد باسل مصابا في فترة ما بين الشوطين.

ويرى المحلل الكروي بسام رؤوف في حديث لـ«المراقب العراقي» أن «اللاعبين للأسف خذلوا المدرب آرنولد في مشوار المنتخب خلال نهائيات كأس العالم عبر تكرار الأخطاء الفردية من قبل خط الدفاع وحارس المرمى بالإضافة الى أن اغلب اللاعبين لم يكونوا على قدر المسؤولية التي وضعت على عاتقهم نتيجة المشاركة في أكبر محفل عالمي قد يكون فرصة كبيرة لهم من اجل الظهور بشكل واسع على مستوى كرة القدم العالمية والحصول على عقود جديدة مع اندية عالمية كبيرة».

وأضاف أن «المنافسة أظهرت المستويات الحقيقية للاعبينا سواء المحليين أو المحترفين، اذ إن الكثير ممن شارك في هذه البطولة لا يستحقون التواجد مع المنتخب العراقي في ظل التراجع الكبير للبعض منهم قبل انطلاق المونديال والبعض الآخر بمشوار المنتخب في النهائيات، لأنهم لم يرتقوا الى مستوى الطموحات في مشاركة تُعد الأهم على مستوى كرة القدم العالمية».

وتابع إن «الاتحاد والكادر التدريبي مطالبون بالبدء من الصفر حيث انه بعد أي فشل يجب أن يكون التخطيط من نقطة البداية ، كما أن القائمة التي شملت ستة وعشرين لاعبا يجب أن تتم غربلتها بشكل كبير والإبقاء على ستة او سبعة لاعبين فقط والبناء من جديد من خلال المشاركة في البطولات القادمة مع التأكيد على أهمية الإبقاء على المدرب غراهام آرنولد من اجل منحه الفرصة كاملة خاصة وأن الجميع أدرك أن المنتخب تغير بشكل كبير معه خلال الفترة القصيرة التي قضاها مع أسود الرافدين».

من جانبه طالب المدرب عبد الإله عبد الحميد «الجهات المختصة التي لم تبخل يوماً بالدعم المالي والمعنوي، بتشكيل لجنة بأعلى مستوى لدراسة الأسباب الحقيقية لواقع الكرة العراقية الحالي بكل حيادية بعد الإخفاق في كأس العالم».

وأضاف أن «الجهات المعنية اليوم مثل الحكومة العراقية واللجنة الأولمبية، مطالبة بوضع الحلول المناسبة بما يتلاءم مع طموحات الجماهير الغاضبة»، لافتاً إلى أن «المنتخب الوطني كان يستحق مكانة أفضل وظهوراً أكثر تميزاً من الذي ظهر به في كأس العالم».

فيفا ينعش خزينة اتحاد الكرة بمبلغ 12.5 مليون دولار

منح الاتحاد الدولي لكرة القدم أمس السبت اتحاد الكرة العراقي مبلغ ١٢,٥ مليون دولار بعد انتهاء مشوار المنتخب في كأس العالم ٢٠٢٦.

وضمن الاتحاد الحصول على ١٠ ملايين دولار مقابل مشاركة المنتخب الوطني في البطولة، بعد ختام مشواره عند دور المجموعات».

وتسلم الاتحاد في وقت سابق ٢,٥ مليون دولار كمستحقات قبل انطلاق منافسات المونديال، ليرتفع إجمالي العوائد المالية إلى ١٢,٥ مليون دولار، في دفعة مهمة من شأنها دعم برامج تطوير الكرة العراقية والاستحقاقات المقبلة».

يُذكر أن المنتخب الوطني ودّع منافسات كأس العالم ٢٠٢٦ من دور المجموعات، بعد تلقيه ثلاث هزائم أمام منتخبات النرويج وفرنسا والسنغال.

على حساب فرنسا.. التنس البارالمبي يتأهل إلى نهائي بطولة سويسرا

ضَمِنَ لاعب المنتخب الوطني للتنس البارالمبي حسين حامد تأهله الى المباراة النهائية لبطولة بيرهارد المفتوحة المقامة حالياً في سويسرا، بعد فوزه المستحق على منافسه الفرنسي في الدور نصف النهائي. وقال رئيس اتحاد التنس البارالمبي ماجد العكيلي إن «لاعب المنتخب الوطني حسين حامد بلغ المباراة النهائية لبطولة بيرهارد المفتوحة، بعد تحقيقه فوزاً مستحقاً في الدور نصف النهائي».

وأضاف أن «حسين حامد خاض مواجهة قوية أمام منافسه الفرنسي، تمكن خلالها من حسم المجموعة الأولى بنتيجة (٨-٦) بعد شوط كسر التعادل (تاي بريك)، قبل أن يفرض سيطرته على المجموعة الثانية ويحسمها بنتيجة (٦-٣)، ليحجز مقعده في المباراة النهائية عن جدارة واستحقاق». وتابع أن «هذا التأهل يعكس المستوى المتطور الذي وصل إليه لاعب المنتخب الوطني، بفضل العمل المتواصل والدعم الذي يحظى به»، معرباً عن ثقته بقدرة حسين حامد على مواصلة مشواره وتحقيق نتيجة تليق باسم العراق.

وسيواجه حسين حامد في المباراة النهائية اللاعب النمساوي، المصنف الأول في البطولة، في مواجهة مرتقبة يسعى من خلالها إلى إحراز اللقب ورفع علم العراق عالياً.

نوير يرفض تحميله أسباب الخسارة أمام الإكوادور

رفض مانويل نوير حارس مرمى المنتخب الألماني، تحمل مسؤولية خسارة الماكينات أمام الإكوادور بنتيجة (٢-١) في نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦، بعدما تعرض لانتقادات بارزة بسبب الهدف الثاني الذي سكن شباكه في ذلك اللقاء. وجاءت الانتقادات بسبب الهدف الذي سجله جونزالو بلاتا من مسافة قريبة جدًا، مستغلًا سوء تمركز نوير، ليأتي رد نوير مدافعًا عن نفسه قائلًا بحسب ما نقلت صحيفة «ماركا» الإسبانية: «لا، لا أتحمل اللوم مطلقًا؛ ما حدث كان ارتدادًا عاديًا جدًا للكرة بعد ضربة رأسية، وكنت أحاول ببساطة الإمساك بها في موقف طبيعي يتكرر في أي مباراة».

وتابع نوير مستنكرًا الهجوم عليه: «أي حارس مرمى مارس كرة القدم في حياته يعلم تمامًا أنه يتوجب عليّ التمركز بهذه الطريقة لانتظار الكرة، ومحاولة الإمساك بها بالطريقة ذاتها التي قمت بها.

بالطبع، تبدو اللقطة سيئة ومؤسفة لأنني كنت واقفًا في المكان نفسه، لكنها لم تكن خطأً من جانبي». وسار المدير الفني لألمانيا، جوليان ناجلسمان، على النهج ذاته؛ إذ لم يتردد في تبرئة نوير من الخطأ قائلًا: «لقد اندفع لاعب الخصم من الخلف مادًا قدمه نحو الكرة، وفي مثل هذه المواقف يكون من الصعب جدًا على أي حارس مرمى القيام بالتصدي. إنه أمر محبط للغاية لمانو (نوير) أنه لم يحظَ بلحظته الحاسمة في هذه البطولة بعد».

مانشستر سيتي ينضم لسباق التعاقد مع أيوب بوعدي

انضم مانشستر سيتي الإنجليزي إلى سباق التعاقد مع اللاعب المغربي أيوب بوعدي المشارك مع المنتخب في نهائيات كأس العالم الجارية أحداثها في أمريكا والمكسيك وكندا. ودخل السيتي بقوة في سباق التعاقد مع الجوهرة المغربية نجم خط وسط نادي ليل الفرنسي؛ إذ ساهمت المستويات المذهلة التي يقدمها اللاعب البالغ من العمر ١٨ عامًا برفقة «أسود الأطلس» في نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦، في تأكيد مكانته كأحد أبرز المواهب الواعدة في جيله، بعدما أبهر المتابعين بنضجه العالي وثقته الكبيرة في إدارة كبرى المباريات المونديالية وهي عروض لم تمر مرور الكرام وأسالت لعاب صفوة الأندية الأوروبية.

وعلى مدار الأسابيع الماضية، وضعت كبرى القوى الكروية في القارة العجوز بوعدي تحت مجهر المراقبة الدقيقة؛ حيث ارتبط اسم الفتى المغربي بكل من باريس سان جيرمان، وريال مدريد، وليفربول، ومانشستر يونايتد، وأرسنال. ليصبح أحد أكثر الأسماء طلبًا في «الميركاتو»، في وقت تدرك فيه إدارة نادي ليل تمامًا أنه سيكون من الصعب جدًا مقاومة الإغراءات المالية لعمالقة أوروبا.

وفي هذا السياق، كشف موقع «فوت ميركاتو» أن نادي مانشستر سيتي الإنجليزي قد انضم للسباق ويراقب وضع اللاعب عن كثب شديد، نظرًا لإعجاب الإدارة الفنية بخصاله واعتباره أحد أكثر المواهب الشابة مبشرة في عالم الساحرة المستديرة. وأكد الموقع نقلًا عن صحيفة «ماركا» الإسبانية أن اتصالات مباشرة قد حدثت بالفعل بين مسؤولي السيتي وإدارة ليل، مما يعكس جدية بطل إنجلترا في حسم الصفقة.

بقلم

نصير الزيدي

قانون فينيسيوس.. العنصرية تنهزم

ما زال الجدل دائراً حول الممارسات العنصرية التي تظهر بين الحين والآخر في الملاعب الرياضية، فكل حادثة من هذا النوع تربك المشهد الرياضي وتسيء إلى قيم التنافس الشريف، سواء في كرة القدم أو في غيرها من الألعاب.

ولا تزال حادثة لاعب بنفيكا البرتغالي الأرجنتيني جانلوكا بريستياني مع النجم البرازيلي فينيسيوس جونيور حاضرة في أذهان الجماهير، حين أخفى فمه بيده أثناء حديثه مع لاعب ريال مدريد، في تصرف أثار الكثير من التساؤلات والاتهامات المتعلقة بالإساءات اللفظية والعنصرية. ولأن الرياضة وُجدت لتجمع الشعوب لا لتفرقها، سعى الاتحاد الدولي لكرة القدم إلى وضع حد لمثل هذه السلوكيات، فأقر عقوبات انضباطية صارمة تقضي بطرد أي لاعب يتعمد تغطية فمه أو قميصه أثناء توجيه عبارات إلى لاعب منافس، في محاولة لمنع الإساءات التي يصعب رصدها أو توثيقها.

وشهدت بطولة كأس العالم ٢٠٢٦ أولى التطبيقات البارزة لهذا التوجه، عندما تلقى لاعب منتخب الباراغواي ميغيل ألميرون بطاقة حمراء مباشرة بعد تصرف مماثل خلال مواجهة منتخب تركيا، في رسالة واضحة بأن زمن التساهل مع مثل هذه الممارسات قد انتهى. إنها عقوبة مستحقة لكل من يحاول تشويه المعنى الحقيقي للرياضة، فالاحترام يجب أن يبقى أساس المنافسة، والإنسانية فوق كل اعتبار.

واليوم يمكن القول إن فينيسيوس جونيور، الذي عانى طويلاً من الهتافات والتصرفات العنصرية، حقق انتصاراً معنوياً مهماً، وأن العنصرية تلقت هزيمة جديدة على طريق اقتلاعها من الملاعب.

الرأس الأخضر تصنع التأريخ وتصبح أصغر دولة تتأهل في المونديال

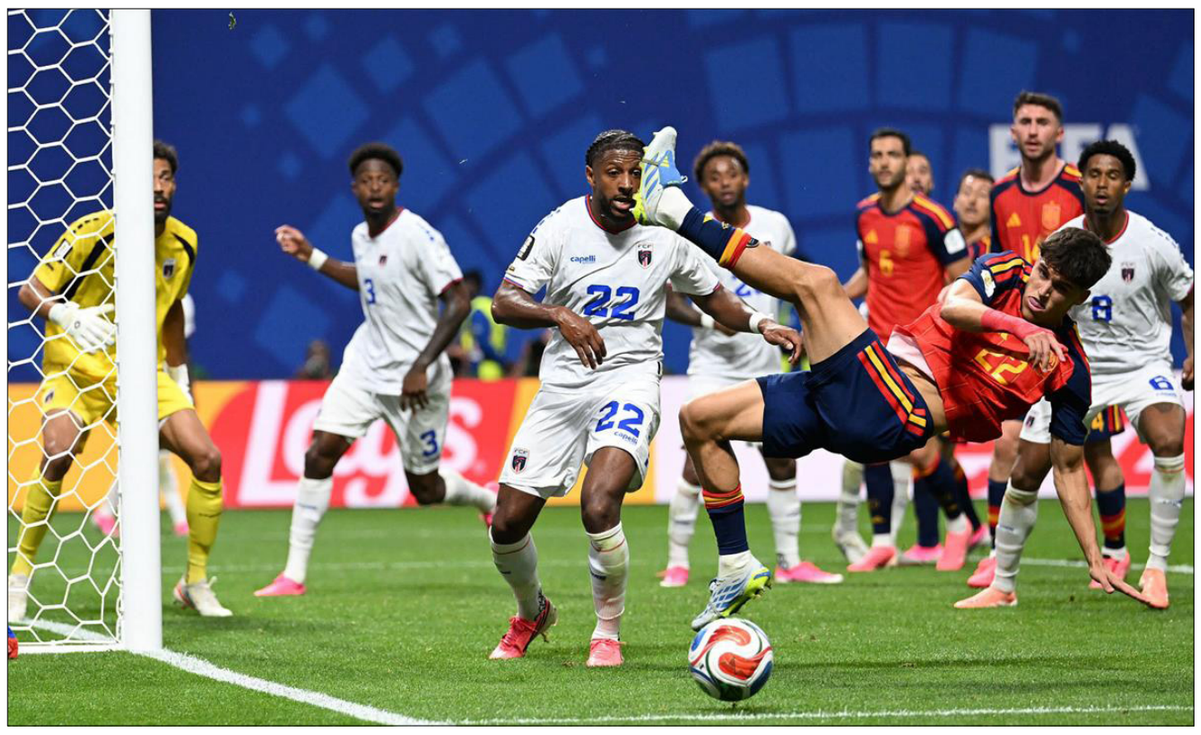

المراقب العراقي/ متابعة

تبـدو قصة تأهل الرأس الأخـضر إلى الدور الثاني من بطولة كأس العالم ٢٠٢٦، كواحدة من أكثر القصص الملهمة في تأريخ البطولة الممتدة على مدار ٩٦ عاما.
الدولـة المؤلفة من ١٠ جزر بركانية باتت أصغر دولة في تأريـخ كأس العالـم تصـل إلى الأدوار الإقصائيـة باحتلالهـا المركـز الثانـي لترتيب المجموعـة الثامنة برصيـد ٣ نقاط، مـا مهد الطريق أمـام هذا المنتخب الأفريقي لمواجهة منتخب الأرجنتين في دور الـ ٣٢.

مسيرة مميزة

اعتماد منتخب الرأس الأخضر تدريبيا كان على طاقم تدريبي محـلي بقيادة بيدرو ليتـاو بريتو وهو لاعب سـابق لمنتخب بلاده، والذي افتتح مشـواره في كأس العالـم بتعـادل مفاجئ مـع منتخب إسـبانيا بدون أهداف.
في ثانـي المباريـات قدم البلد الذي يبلغ تعداد سـكانه ما يقارب ٥٥٠ ألف نسـمة فقط، أداءً مميزاً وخطف تعادلاً مثيرا مـن الأوروغواي بهدفـين مقابل هدفين ليدخل الجولة الأخيرة من دور المجموعات وهو يحتل المركز الثاني لترتيب المجموعة.
نقطة التعـادل مع السـعودية كانـت كافية لمنتخب الـرأس الأخضر للعبـور إلى الدور الثاني بعد خسـارة الأوروغـواي أمام إسـبانيا ليتأهل منتخـب القروش الزرقـاء إلى الـدور الثانـي مـن بطولـة كأس العالم، وليسهم هذا التأهل بإقصاء منتخب الأوروغواي الذي يحمل في جعبته لقبين في كأس العالم.

أرقام تأريخية

حتـى شـهر حزيـران ٢٠٢٦، لـم يكـن لمنتخـب الـرأس الأخـضر أي تأريـخ في كأس العالـم. كانـت أولى مشـاركاته في التصفيـات عـام ٢٠٠٢، وبعـد ٢٢ عامًـا، شـقّ الفريـق، الـذي بلـغ ربـع نهائـي كأس الأمـم الأفريقيـة مرتـين، طريقه إلى السـاحة العالمية.
بات منتخب الرأس الأخـضر ثالث منتخب أفريقي لا يُهـزم في دور المجموعات في أول مشـاركة مونديالية لـه بعـد الكامـيرون التي حققـت ثلاثة تعـادلات في مونديـال إسـبانيا ١٩٨٢، والسـنغال التـي حققـت فوزًا وتعادلـين في مونديال كوريـا الجنوبية واليابان ٢٠٠٢.
ويُعـدّ حـارس مرمى الـرأس الأخـضر فوزينيا ثالث حـارس يحافظ على نظافة شـباكه بأكثر من مباراة في كأس العالـم بعـد بلوغه الأربعـين، لينضم إلى بيتر شيلتون (٣ مباريات) ودينو زوف (مباراتين).

الإصابات تربك مخططات أستراليا في كأس العالم

أكد الوفد الأسترالي المشارك في نهائيات كأس العالم غياب اثنين من اللاعبين عن باقي مشوار المنتخب في النهائيات وذلك بعد إصابتهما خلال مشاركة في دور المجموعات.
وتلقـى المنتخب الأسـترالي ضربة موجعة قبـل المواجهة المرتقبة أمـام منتخب مصر في دور الـ٣٢ مـن بطولة كأس العالـم ٢٠٢٦، بعدما تأكد غياب اثنين مـن لاعبيه البارزين حتى نهاية مشوار الفريق في البطولة.
وكان المنتخب المصري قد حسـم تأهله رسميًا إلى دور الـ٣٢ بعدما احتل المركـز الثانـي في المجموعة السـابعة برصيد خمس نقـاط، ليضرب موعدًا مع المنتخب الأسترالي في مواجهة تقام يوم الجمعة المقبل.
ويفتقـد المنتخب الأسـترالي خدمـات الجناح المخـضرم ماثيو ليكي، الذي تعـرض لإصابة خلال مواجهة الولايات المتحدة الأمريكيـة في الجولـة الثانية مـن دور المجموعات، وهي الإصابـة التـي أبعدته أيضًـا عن المبـاراة الأخيرة أمام بارغـواي. كمـا تلقى الجهـاز الفني بقيـادة توني بوبوفيتـش ضربـة جديدة بعـد إصابـة الظهير الأيمـن جاكـوب إيتاليانو في العضلـة الخلفية للفخـذ أثنـاء التدريبـات الجماعيـة، رغـم مشـاركته بصـورة طبيعيـة في مباريات المنتخب السابقة بالبطولة.
وأكد الاتحاد الأسـترالي لكـرة القدم، عـبر بيان نـشره عـلى حسـاباته الرسـمية بمواقـع التواصـل الاجتماعي، أن ليكـي وإيتاليانو لـن يتمكنـا مـن المشـاركة في بقيـة مباريـات المنتخـب خلال منافسات كأس العالم ٢٠٢٦.
ولن يكـون بإمكان المدرب توني بوبوفيتـش تعويـض اللاعبَـين المصابـين، إذ تنـص لوائـحَ البطولة على السـماح باستبدال اللاعبـين المصابـين فقـط قبـل ٢٤ سـاعة من خـوض المنتخب مباراتـه الأولى في البطولة، وهو ما يجعـل أسـتراليا مضطرة لإكمال مشـوارها بالقائمة الحالية.

مهدي طارمي ينتقد التحكيم بعد التعادل مع مصر

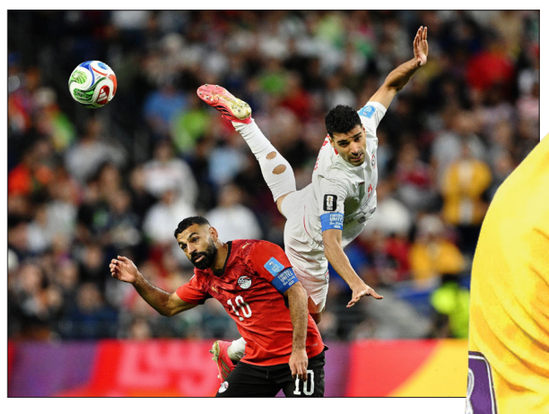

انتقد المهاجم الإيراني مهدي طارمي الطاقم التحكيمي الذي قاد المواجهة أمام المنتخب المـصري ضمن الجولة الثالثة من منافسات دور المجموعة في نهائيات كأس العالم.
ووجه مهاجم إيران مهدي طارمي هجوما شديدا على الاتحاد الـدولي لكـرة القـدم «فيفا» بسـبب القيود التـي يتعرض لها منتخب بلاده في كأس العالم ٢٠٢٦.
وجـاء ذلك عقـب تعـادل إيران مـع مصر بنتيجـة ١-١ في الجولة الثالثة من دور المجموعات.
وقـال طارمـي، في تصريحـات أبرزتهـا صحيفـة «آس» الإسـبانية: «إنهـم يريـدون إخراجنا مـن كأس العالـم. إنه مونديـال كارثي. من يريد مسـاعدتنا؟ ... لا أحد يسـاعدنا. لا أحد».
وأضاف: «من عليه أن يحل هذه المشكلة من أجلنا؟ من؟ الفيفا؟ رئيس الفيفا، جياني إنفانتينـو، جاء إلى غرفة ملابسـنا في المباراة الأولى ضد نيوزيلندا، وقال إنهم سـيحلون جميع المشـاكل، لكـن في الواقع لم تفعل الفيفا أي شيء. علينـا أن نقاتل ضد كل شيء هنا».
وأنهـى منتخب إيـران الدور الأول في المركـز الثالث بالمجموعة السـابعة برصيد ٣ نقاط، خلف بلجيكا ومصر اللذين حصدا ٥ نقاط.

ومضة

طحنتنا في مقاهي الشرق حرب الكلماتُ
والسيوف الخشبيةُ
والأكاذيب وفرسان الهواء
فقتلنا بعضنا بعضاً
وها نحن فتات.

عبد الوهاب البياتي

قصة قصيرة جداً

ظل العمر

في دربونة من دارابين قريتنا الصغيرة ذات البناء الطيني، مشيتُ أجر قدمي جراً، كنت أتأمل ظلّي، حينها اكتشفت، ان العمر ليس سوى خُطى تتناقص مع الغروب.

عبد الستار الراشدي

«تلصص من ثقب الغيب» قصائد تجسد رحلة داخلية من الشك إلى البوح

الشاعرة والكاتبة إيمان أبو رغيف برزت في السنوات الأخيرة داخل أروقة الساحة الأدبية من خلال أسلوبها المتميز في كتابة قصيدة النثر والومضة الشعرية المكثفة، وقد أصدرت كتابها الأول «تلصص من ثقب الغيب» عن منشوراتِ الاتحادِ العامِ للأدباءِ والكتّابِ في العراق والتي تقع بـ(١١٠) صفحات وتضم أكثر من (٥٠) نصاً شعرياً قصيراً وهي ترفض أن تصف مجموعتها بديوان شعر، بل تريد التعامل معها على أنها محض تأملات، مشيرة الى أن المجموعة تعد قصائد نثر كتبت بسياق الومضة الشعرية أو القصيدة المكثفة.

وتحدثت الشاعرة عن مجموعتها وظروف كتابتها وتجميع القصائد التي كتبت طوال أكثر من ثلاثين سنة، لافتة الى أنها كانت مجرد قصاصات ورقية أو أوراق مكتوبة ومهملة في خزانات ورفوف منزلها، وأن تشجيع الأصدقاء في الفترة الأخيرة هو السبب الرئيس في خروج هذا الكتاب، منوهة الى أنها لا تعدّها قصائد ولا تقدم نفسها من خلالها كشاعرة، وتقارن بمن لهم باع أكبر في هذا المجال.

المراقب العراقي/ المحرر الثقافي

وفي مقدمة المجموعة تقول أبو رغيف: «لم أكن أظن يوماً، أن ما أكتبه يستحق أن يُقرأ، كنت أكتبه فقط لأتنفس، لأفهم ولأهدأ قليلاً، وعلى مدى سنوات طوال، ظلّت كلماتي حبيسة أوراقي المبعثرة لا أبحث لها عن ضوء ولا أنوي بها حضوراً».

وتضيف، «كان هناك صوت داخلي يردد، هناك من سبقني، وهناك من هو أعمق في كتاباته، فهل سأضيف شيئاً للأدب؟».

وتمثل المجموعة لحظة الخروج من الظل إلى الضوء والانتقال من الكتابة نفسها إلى مشاركة التجربة مع الآخرين، إذ جسّدت القصائد رحلة داخلية من الشك إلى البوح، ومن العزلة إلى الحضور.

في الثامن عشر من الشهر الحالي، أقيمت لها جلسات احتفالية نقدية وشعرية في العاصمة بغداد في منظمة «نخيل عراقي» الثقافية، شاركت فيها نخبة من النقاد والشعراء لمناقشة تجربتها وبصمتها في المشهد الثقافي.

وأشاد الناقد والأكاديمي الدكتور سمير الخليل بما تضمنته المجموعة من صور شعرية جميلة وانزياحات شفيفة خارجة من عمق الشاعرة، ونوّه الخليل الى أن مثل هذه الكتابات تعد ضمن الفنون الأدبية غير المجنّسة.

أما الشاعر والإعلامي عدنان الفضلي فقد ركّز في مداخلته على كون المجموعة مجنّسة تماماً ضمن قصيدة النثر مكتملة الأركان، نظراً لوجود جميع الاشتراطات مثل اللغة والصورة الشعرية والإيحاء والترميز والانزياح، منوهاً الى أنه مطّلع على هذه المجموعة منذ ان كانت محض قصاصات ورقية، وأنه حفّز الشاعرة ومنذ زمن طويل على ضرورة جمعها وطبعها لترى النور.

الشاعر سعد عودة أشاد بمداخلته بالمحتوى الشعري للمجموعة واصفاً إياها بالسلسة والعذبة نظراً للهدوء الذي يسكن القصائد وكذلك هدوء الشاعرة في تقديم نصوصها.

فيما أشارت الإعلامية نهضة طه الكرطاني الى أنها الأكثر سعادة بصدور هذه المجموعة بعد أن انتظرتها طويلاً، كونها ترى في المجموعة نفسها بعد أن عاشت تفاصيل مشابهة من حيث التأملات، لكنها حرمت من ذلك لأسباب خاصة.

وكانت للفنان محمود أبو العباس مداخلة سريعة أشار من خلالها الى صلة القربى التي تربطه بالشاعرة، وزمالة الدراسة في مطلع شبابهما، مؤكداً، رقي وثقافة الشاعرة المحتفى بها.

«صوت هند رجب» على شاشة سينما الأوبرا المصرية

نظمت جمعية الفيلم بالقاهرة، أمس السبت، عرضاً خاصاً لفيلم «صوت هند رجب» للمخرجة التونسية كوثر بن هنية، وذلك على شاشة سينما الهناجر بدار الأوبرا المصرية.يستعرض الفيلم القصة الإنسانية المؤلمة للطفلة هند رجب، ذات الست سنوات، التي حوصرت داخل سيارة تحت نيران الاحتلال في غزة يوم ٢٩ كانون الثاني ٢٠٢٤، وتوثق أحداث الفيلم لحظات التوتر والترقب التي عاشها متطوعو الهلال الأحمر في محاولاتهم اليائسة لإنقاذها عبر الهاتف، قبل أن تتحول قصتها إلى صرخة عالمية.الفيلم من كتابة وإخراج كوثر بن هنية، ويضم في بطولته سجا الكيلاني، معتز ملحيس، كلارا خوري، وعامر حليحل. كما يزخر العمل بفريق فني محترف، شمل تصوير خوان سارمينتو جي، ومونتاج قتيبة برهمجي وماكسيم ماتيس وكوثر بن هنية، مع موسيقى تصويرية للمؤلف أمين بوحافة، وتصميم إنتاج لباسم مرزوق.وقد حظي الفيلم باهتمام دولي واسع، حيث كشف موقع «Deadline» أن عدداً من نجوم هوليوود البارزين انضموا إلى فريق عمل الفيلم كمنتجين منفذين، أبرزهم براد بيت، وخواكين فينيكس، وروني مارا، بالإضافة إلى المخرجين ألفونسو كوارون وجوناثان جليزر.

«عين للصياد والأخرى للضحية» رؤية شعرية ترى الحياة كساحة مواجهة مستمرة

صدرت حديثاً عن منشورات اتحاد الأدباء والكتاب في العراق، المجموعة الشعرية الجديدة للشاعر علي الحمزة، بعنوان «عينٌ للصيّاد والأخرى للضحيّة» والتي جاءت بـ(١٠٤) صفحات وأكثر من (٣٠) نصاً شعرياً.

ومن أجواء المجموعة نقرأ:

خناجر هي الأيام
والحظ جسد بلا ظهر
أغرسها في الصدر يا رب
كما تُغرس أنواط النصر في جثث
القتلى
أغرسها ودع كل شيء يهبط بسلام
مع غبار المعركة.

كما جاء في نص آخر:

سفينة ضيقة
هذا المزاج
حملتِ الروحَ بلا زوجها
وانطلقت عابثة في طوفان الأبد.

وتعكس قصائد المجموعة رؤية شعرية ترى الحياة كساحة مواجهة مستمرة، تتقاطع فيها ثنائية الصياد والضحية بوصفها استعارة للوجود الإنساني الهش، كما تبرز فيها صور الحرب والخذلان والقدر القاسي، إلى جانب إحساس عميق بالوحدة والتيه.

رواية «لعنة قديمة جداً» تفاصيل الحياة اليومية للمجتمع

أقام نادي السرد في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، أمس السبت، أصبوحة أدبية استضاف خلالها الروائي أمير رأفت للحديث عن روايته «لعنة قديمة جداً»، بحضور نخبة من النقاد والباحثين والأدباء.

وقال مدير الجلسة، الروائي خضير فليح الزيدي، إن «أحداث الرواية تتمحور حول شخصية مهندس تتقاطع ملامحها مع شخصية المؤلف»، مبيناً، أن «القصة تبدأ بإحساس غامض يسيطر على البطل ويتصاعد تدريجياً ليمنحه شعوراً باقتراب كارثة، في ظل شكوك متزايدة بأن العالم من حوله لم يعد آمناً».

من جانبه، أكد الروائي أمير رأفت، أن «الكتابة تمثل جهداً شاقاً، لكنها في الوقت نفسه تمنح الكاتب شعوراً بالسعادة والنشوة، واصفاً العلاقة بين التعب والإبداع بأنها علاقة استثنائية».

وأضاف، أنه «خاض تجربة الكتابة في مختلف الأجناس الأدبية، من الشعر والقصة والمقال، قبل أن يستقر في كتابة الرواية»، مشيراً إلى أن «حضوره الشعري انعكس في معظم أعماله المبكرة».

وأوضح رأفت، أن «تفاصيل الحياة اليومية للمجتمع تمثل المصدر الأهم لمادة الكاتب»، لافتاً إلى أن «الرواية تمنح مساحة أوسع للتفكير والتعبير مقارنة بالأجناس الأدبية الأخرى، لما توفره من رحابة في تناول الأفكار وبناء الشخصيات».

فتحت لنا مجرة كربلاء

علي الشويلي

أنا المعنى الذي فقد الحكايا
وجئتُ لجرحك الأسمى أنيبُ
تضيق بي العبارة.. كيف أدري؟
وأنتَ لكل ما أعنيه غيبُ
أنا الموتور كالغزلان
خذني إليك ونجّني
فالعمر ذيبُ
رعوا عشبَ الإلهِ ببطن وادٍ
تصلي في منابته الشعوبُ
وجدتُ بطفكَ النوريّ شيئاً
على ما فيه تنسكبُ القلوبُ
فتحتَ لنا مجرّةَ كربلاءٍ
ليدخل من إشارتكَ اللبيبُ
خلعتَ لنا الجهات
وكنتَ شرقاً إلهيّاً
إذا زحف المغيبُ
لقد قتلوا العدالة وهي وحيٌ
فبانَ النقص وابتدت الخطوبُ
إذن قُتل التفكر؟
أي .. وماتت عقول الناس
وارتحل الطبيبُ
لفقدك عشتُ أحزاني كأني
معلقةٌ.. ومطلعها النحيبُ

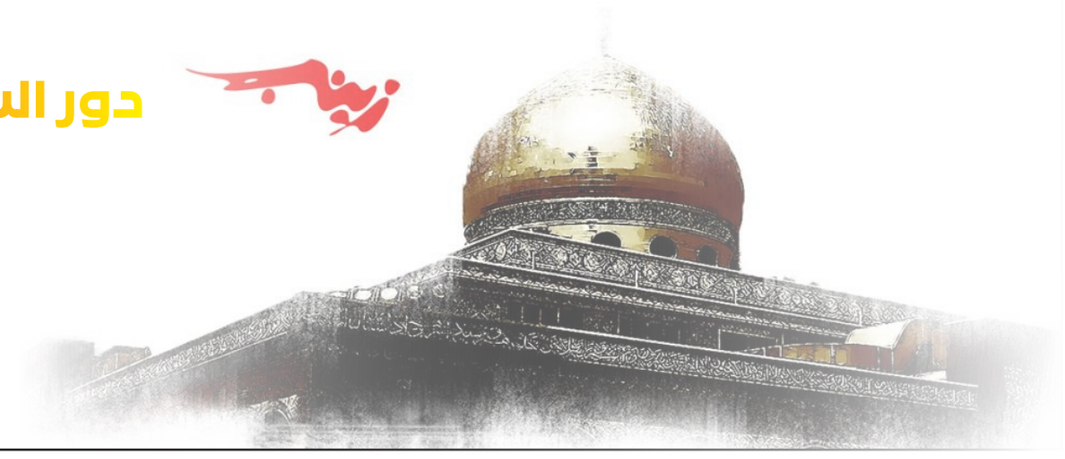

دور السيدة زينب «ع»

في معركة الطف

الشهادة والتسليم: وقفت أمام الإمام الحسين (عليه السلام) في أرض المعركة، مقدمةً أعظم صور الرضا والاحتساب لله تعالى بقولها: «اللّهمّ تَقَبَّل مِنّا هَذا القليل من القربان».

رعاية الأيتام والنساء: تولت القيادة الميدانية لحماية أرامل الشهداء وأطفالهم، معالجةً حالة الذعر، محفوظةً برباطة جأش نادرة وسط نيران المعركة.

الشجاعة السياسية والخطابية في مجلس ابن زياد: واجهت (عبيد الله بن زياد) بقوة ورباطة جأش غير آبهة بأسره، وواجهت شماتته بمقولتها الشهيرة: «ما رأيتُ إلّا جميلاً».

في مجلس يزيد بن معاوية: ألقت خطبتها التأريخية المدوية في قلب الشام، متحديةً الطاغية في أوج جبروته، محملة إياه مسؤولية الجريمة عبر كلماتها: «فكِد كيدك، واسعَ سَعيك، وناصب جهدك؛ فوالله لا تمحو ذِكرنا».

الشعائر الحسينية وصناعة الوعي

كيف تُبنى الثقافة وتُهدم؟

صباح الصافي

في عالمٍ تتزاحم فيه الكلمات كما تتزاحم الجيوش، لم تعد المعركة تُخاض بالسُّيوف وحدها، إذ تُدار بالعقول قبل كلِّ شيء، وتُحسم داخل الوعي قبل أن تظهر على أرض الواقع. ولم يعد السُّؤال: من الأقوى عسكريًّا؟ وإنَّما: من الأقدر على صياغة المفاهيم، ومن الأنجح في زرع القناعات، ومن الأذكى في اختزال الأفكار داخل عبارات قصيرة تتسلل إلى العقول من دون استئذان.

هنا، وفي هذه النُّقطة المفصليَّة، تتولَّد «الشِّعارات» لا كعبارات عابرة، إنَّها قوى ناعمة خفيَّة تنفذ إلى أعماق الإنسان فتُعيد تشكيل وعيه من الدَّاخل، وتمتدُّ آثارها لتُعيد رسم ملامح الثَّقافة وحدودها في الخارج.

إنَّ الثَّقافة لا تُبنى دائمًا عبر الكتب المطوَّلة أو الخطابات المعقَّدة، وكثيرًا ما تُصاغ داخل جملة واحدة، تُكرَّر حتَّى تتحوَّل إلى بديهيَّة، وتُردَّد حتى تصبح معيارًا، وتُستهلك حتَّى تغدو جزءًا من طريقة التَّفكير. وهنا تكمن الخطورة: فكما يمكن لعبارة موجزة أن تبني وعيًا راسخًا، يمكن لعبارة أخرى أن تهدم منظومة كاملة دون أن يشعر صاحبها.

لذلك، فإنَّ فهم الشِّعارات والشِّعائر ضرورة حضاريَّة؛ لأنَّها تمثِّل البوَّابة التي تدخل منها الأفكار إلى العقول، والعدسة التي يُعاد من خلالها تفسير العالم. فكم من فكرة عظيمة ضاعت؛ لأنَّها لم تُحسن التَّعبير عن نفسها، وكم من فكرة منحرفة انتشرت؛ لأنَّها صيغت بذكاء لغوي جذَّاب. فالشِّعارات لها دور كبير في صناعة الوعي، وبناء الثَّقافة، وحتَّى هدمها.

الإنسان كائن يُصاغ فكريًّا

تُقرِّر النُّصوص الشَّريفة القرآنيَّة والرِّوائية، مبدأً مهمًّا في فهم الطَّبيعة الإنسانيَّة، مفاده أنَّ الإنسان يبدأ حياته في حالة من الفراغ الإدراكي القابل للتَّشكُّل. يقول الله (تبارك وتعالى): (وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ) فالآية تؤسِّس رؤية معرفيَّة دقيقة، تميِّز بين «العدم المعرفي الابتدائي» الذي يولد عليه الإنسان، وبين «الاستعداد المعرفي» المتمثِّل في الأدوات الإدراكيَّة التي وُهِبَها: السَّمع، والبصر، والفؤاد. وهذه الأدوات لا تعمل بمعزل عن البيئة؛ وإنَّما تتفاعل معها؛ حيث تنتقل المدركات الحسيَّة عبر السَّمع والبصر لتُعالج في الفؤاد، وهو مركز التَّقييم والتَّدبُّر، فتتشكَّل عبر الزَّمن شبكة من التَّصوّرات والمفاهيم. ومن هنا، يُفهم التَّفكير الإنساني بوصفه عمليَّة بنائيَّة مستمرَّة تتداخل فيها الخبرة الحسيَّة مع المعالجة الدَّاخليَّة.

وفي ضوء هذا الفهم، يظهر الطِّفل بوصفه كيانًا شديد القابليَّة للتَّأثر؛ إذ يعمل مثل جهاز تسجيل يلتقط الأنماط السُّلوكية واللغويَّة من محيطه المباشر. وما يميِّز هذه المرحلة التَّلقي، والنُّزوع إلى المحاكاة؛ حيث يسعى الطِّفل إلى إعادة إنتاج ما يراه ويسمعه، فتتبلور لديه تدريجيًّا البُنى الأوليَّة للتَّفكير. وهذه البُنى تتأسَّس ضمن سياقات متعدِّدة تبدأ بالأسرة، ثمَّ تمتدُّ إلى المدرسة، والبيئة الاجتماعيَّة الأوسع.

ومع تكرار التَّجارب وتراكمها، تتحوَّل هذه المدركات إلى ما يشبه «الأصول المعرفيَّة» التي ينطلق منها الفرد في تفسيره للعالم واتِّخاذه للمواقف. ولذلك، فإنَّ أنماط العيش اليوميَّة، والممارسات السُّلوكيَّة المتكرِّرة، تمثِّل مدخلات مستمرة في تشكيل النَّسق الفكري للفرد. ومن هنا جاءت الحكمة المأثورة: «من شبَّ على شيءٍ شاب عليه»، وهي تعبير موجز عن ظاهرة الثَّبات للبنى المعرفيَّة التي تتكوَّن في المراحل المبكرة.

وهذا الثَّبات لا يعني الاستحالة المطلقة للتَّغيير؛ لكنَّه يكشف عن صعوبة إعادة تشكيل ما ترسَّخ عبر سنوات طوال من التِّكرار والتَّجربة. ومن هنا يمكن فهم سرِّ العناية البالغة التي أولتها النُّصوص الشَّريفة لمرحلة الطُّفولة، ولما قبلها أيضًا.

ففي النُّصوص الشَّريفة، نجد إشاراتٍ إلى أثر حالة الأبوين على الطِّفل حتَّى في مرحلة ما قبل الولادة. فإنَّ رحم الأم البيئة الأولى التي تتكوَّن فيها ملامح الوجود الإنساني، فهو الحاضنة التي يبدأ فيها تشكُّل الإنسان على المستويين الجسدي والنَّفسي. وفي هذا الإطار التَّكويني المبكر، يعيش الجنين حالة من الاندماج النَّفسي معها، بحيث تتسرَّب إليه -بصورة مباشرة أو غير مباشرة- مختلف المؤثِّرات التي تمرُّ بها. ومن هنا، فإنَّ هذا الوسط يُفهم بوصفه منظومة متكاملة من التَّفاعلات الحيويَّة والانفعاليَّة التي تنطبع آثارها في تركيبة الجنين.

وتشير المعطيات العلميَّة الحديثة في مجالات الطِّب، وعلم النَّفس الجنيني إلى أنَّ الحالة الانفعاليَّة للأم خلال فترة الحمل -سواء تمثَّلت في الاستقرار أو الاضطراب- تترك بصماتها الواضحة على النُّمو النَّفسي والسُّلوكي للجنين. فحالات القلق والتَّوتر والخوف والكبت النَّفسي تنتقل، فتؤثِّر في تشكيل الجهاز العصبي للجنين، الأمر الذي قد يظهر لاحقًا في صورة اختلالات عاطفيَّة أو صعوبات في التَّكيُّف الانفعالي لدى المولود.

كما ورد في روايات أهل البيت (عليهم السلام) ما يؤكِّد تأثير الحالة المعنويَّة للأبوين في صفات الولد، ومن ذلك ما رُوي عن النَّبيِّ الأكرم (صلى الله عليه وآله): «السَّعيدُ مَنْ سعد في بطن أمِّه»، وهو تعبير يكشف عن امتداد التَّأثيرات المبكرة إلى ملامح الشَّخصيَّة المستقبليَّة.

وفي هذا السِّياق أيضًا، تُفهم التَّوصيات الكثيرة الواردة عنهم (عليهم السلام) بشأن الطَّهارة النَّفسيَّة، ودوام الذِّكر، واختيار الغذاء الحلال، بوصفها عناصر تدخل في تشكيل البيئة التَّكوينيَّة للجنين. ومن هنا نتوصل إلى مدى أهميَّة التفات الأم في دور الحمل إلى الابتعاد عن الأفكار المقلقة، والهمِّ، والغم، والاحتفاظ بجو الهدوء والاستقرار»؛ فإنَّ شهور فترة الحمل تؤثِّر في الثَّبات العاطفي للطِّفل إيجابًا أو سلبًا.

ولهذا السَّبب نجد التَّأكيد على أن تكون على وضوء دائم، وذكر مستمر، وتلاوة متواصلة، وأدعية متتاليَّة، وأخلاق حسنة. ثمَّ إنَّ هناك في الرِّوايات ما يدل على أنَّ الأم إذا مضغت اللبان (الكندر) أيَّام حملها يكسب الطِّفل الذكاء والفطنة، وأكل السفرجل يزيده جمالًا، وينبغي لها أن تكثر من شرب الحليب، وتناول العسل، وأكل العنب والكمثرى، وكذلك ينبغي لها أن تكون على طهارة وضوء عند المقاربة في أيَّام الحمل من الزَّوجين، وهكذا رعاية الرِّزق الحلال والطَّعام الحلال، كما ينبغي لها التزام الأمور الأخلاقيَّة والآداب الإسلاميَّة، وعليها الالتزام بقراءة القرآن، وخصوصًا سورة الرَّحمن والواقعة، وعند قرب الولادة سورة مريم، وعند الولادة سورة القدر، وينبغي لها بعد الولادة إرضاعه، وهي على وضوء وطهارة.

ثورة الحسين

أنموذج عالمي للحرية والعدل والكرامة

مصطفى ملا هذال

من السمات التي تنفرد بها ثورة الإمام الحسين «عليه السلام» هي إنها حدث تأريخي لم يرتبط بزمان محدد أو مكان معين، حتى تحولت إلى مشروع إنساني متجدد يستلهم منه الأحرار في مختلف بقاع العالم معاني الحرية والكرامة والعدالة.

فقد تجاوزت واقعة كربلاء حدود الانتماءات الدينية والقومية، وأصبحت رمزاً عالمياً للموقف الأخلاقي الرافض للظلم، والداعي إلى صيانة كرامة الإنسان مهما بلغت التضحيات.

جاءت ثورة الإمام الحسين في مرحلة شهدت انحرافا خطيرا في منظومة الحكم، حيث سادت مظاهر الاستبداد وتراجعت قيم العدالة، وأصبح الحق خاضعا لقوة السلطة، في ذلك الظرف الحرج، وقف سيد الشهداء «عليه السلام» موقفا تأريخيا أعلن فيه رفضه منح الشرعية للظلم، مؤكدا، أن الإنسان لا يمكن أن يساوم على مبادئه مهما كانت النتائج، ومن هنا اكتسبت الثورة بعدها الإنساني، لأنها انطلقت دفاعا عن القيم قبل أن تكون مواجهة عسكرية.

لقد رسخت كربلاء مفهوم الحرية بوصفها قيمة أخلاقية ترتبط بالإرادة الواعية، فالحرية في مدرسة الحسين تعني التحرر من القيود المادية، وتعني أيضا التحرر من الخوف والخضوع والتبعية للباطل، فالإنسان الحر هو الذي يمتلك القدرة على اتخاذ الموقف الصحيح عندما تتعارض المصالح مع المبادئ، وهو ما جسده الإمام الحسين وأصحابه بأسمى صور التضحية والثبات.

أما الكرامة الإنسانية فقد احتلت موقعاً محورياً في فلسفة الثورة الحسينية، فالكرامة حق أصيل لكل إنسان، ولهذا رفض الإمام الحسين كل أشكال الإذلال والخنوع، وأثبت أن الحفاظ على الكرامة يستحق أعظم التضحيات، ومنذ ذلك اليوم أصبحت كربلاء عنواناً لكل الشعوب التي تنشد العزة وترفض الانكسار أمام الطغيان.

ولم تقتصر رسالة الثورة على الدفاع عن الكرامة الفردية، فقد قدمت نموذجاً متكاملاً للعدالة بوصفها أساس استقرار المجتمعات، فالعدالة التي نادى بها الإمام تقوم على احترام الحقوق ومحاسبة الظالم، وصيانة الإنسان من الاستغلال والاستبداد، وقد أثبت التأريخ أن المجتمعات التي تغيب عنها العدالة تصبح أكثر عرضة للانقسامات والصراعات، بينما يفتح العدل أبواب التنمية والاستقرار والازدهار.

وحين التأمل في أحداث عاشوراء نكتشف أن القيم التي حملها الإمام الحسين لم تكن شعارات تردد في المناسبات، فقد تجلت عمليا في جميع تفاصيل الثورة، فقد تعامل مع أصحابه بمنتهى الإحترام وترك لهم حرية الاختيار، ولم يجبر أحداً على البقاء معه، مقدما بذلك درساً راقياً في احترام إرادة الإنسان، كما تعامل مع خصومه بأخلاق سامية فلم يبدأهم بالقتال، وسعى إلى إيقاظ ضمائرهم بالحجة والكلمة الصادقة قبل المواجهة.

وتبرز الإنسانية في كربلاء من خلال مواقف الرحمة التي سجلها التأريخ، فقد أمر الإمام الحسين بسقي جيش خصومه عندما وصلوا عطاشى إلى الصحراء، في صورة تعكس أن المبادئ الإنسانية لا تسقط حتى في أصعب ظروف الصراع، لقد كانت تلك المواقف رسالة خالدة تؤكد، أن الاختلاف لا يبرر التخلي عن الأخلاق، وأن الرحمة تبقى قيمة عليا لا تخضع لحسابات القوة والمواجهة.

ولعل سر خلود الثورة الحسينية يكمن في أنها خاطبت الضمير الإنساني، ولم تخاطب جماعة بعينها، ولهذا نجد شخصيات عالمية ومفكرين من ديانات وثقافات مختلفة قد عبروا عن إعجابهم بالمبادئ التي جسدها الإمام الحسين، وعدّوا ثورته مثالاً خالداً للتضحية في سبيل الحق، فقد أصبحت كربلاء مصدر إلهام لكل من يسعى إلى مقاومة الظلم والدفاع عن الإنسان، بصرف النظر عن انتمائه أو معتقده.

وفي عالم اليوم حيث تتزايد الحروب وتتسع رقعة الفقر، وتتكرر انتهاكات حقوق الإنسان، تبدو رسالة الإمام الحسين أكثر حضوراً من أي وقت مضى، فالمجتمعات المعاصرة بحاجة إلى استحضار قيم الحرية المسؤولة والكرامة المصونة، والعدالة الشاملة، لأنها تشكل الركائز الأساسية لبناء الدولة الرشيدة وصناعة السلام الحقيقي.

ومن هنا فإن المؤسسات التعليمية والثقافية والإعلامية تتحمل مسؤولية كبيرة في تقديم ثورة الحسين بوصفها مدرسة إنسانية عالمية، بعيدا عن الخطابات الضيقة التي تحصرها في إطار تأريخي محدود، فحين تُقرأ كربلاء من منظورها الإنساني، تتحول إلى مصدر لإنتاج الوعي وتعزيز ثقافة الحوار، فضلا عن ترسيخ قيم التعايش واحترام الإنسان.

وهذا ما تؤكده الثورة الحسينية التي بقيت حية في وجدان الملايين عبر أكثر من أربعة عشر قرنا، فقد تغيرت الدول وسقطت الإمبراطوريات وتبدلت موازين القوى، بينما بقيت كربلاء حاضرة في الذاكرة الإنسانية لأنها قامت على مبادئ لا يحدها زمان ولا مكان.

وهكذا تبقى ثورة الحسين انموذجاً عالمياً للحرية والكرامة والعدل، تستمد خلودها من صدق أهدافها ونقاء مبادئها، وتظل منارة تهدي الأجيال إلى أن قوة الحق تُقاس بثبات الموقف وعدالة القضية، وأن الإنسان يستطيع أن يغير مجرى التأريخ عندما يجعل القيم فوق المصالح.

التعليم الجامعي الأهلي.. أموال طائلة ومستقبل على حافة المجهول

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف

في واقع جديد على المجتمع العراقي ما بعد سقوط النظام البائد، شهد قطاع التعليم الجامعي الأهلي، توسعاً متسارعاً مدفوعاً بزيادة أعداد الجامعات الخاصة وارتفاع إقبال الأسر على تسجيل أبنائها فيها، رغم الكلف المالية المرتفعة، إذ أصبحت الجامعات والمعاهد الأهلية تخرّج سنوياً آلاف الطلبة، إلا أنهم يصطدمون بواقع أليم يتمثل في «شح التعيينات» الحكومية والمنافسة غير المتكافئة مع خريجي الجامعات الحكومية، أي أن هناك أموالا طائلة تصرف بشكل كبير على الطلبة، مقابل مستقبل قد يكون على حافة المجهول.

مختصون يرون ان هذا التوجه يعكس تحولات مهمة في المشهد التعليمي العراقي، حيث باتت آلاف العائلات تخصص جزءاً كبيراً من دخلها السنوي لتغطية الرسوم الدراسية والمستلزمات التعليمية وخدمات النقل والدروس الخصوصية، على الرغم من ان فرص العمل في القطاع العام تقتصر على فئات محددة وتخضع لقوائم الانتظار الطويلة، مما يترك خريجي هذه الجامعات يدورون في دوامة البطالة.

وعلى الرغم من ان الشهادة الجامعية لا تعني التعيين في دوائر الدولة، لكن الذي يجري أن العراقيين في الوقت الحاضر ينفقون سنوياً مئات ملايين الدولارات على التعليم الأهلي والخاص، وهذا يحدث في ظل التوسع المستمر للجامعات الأهلية وزيادة أعداد الطلبة الملتحقين بها في مختلف المحافظات، ولكون بعض المؤسسات التعليمية تعاني ضعف الرصانة، فإن هذا الموضوع يجعل الشهادة في هذه الحالة مجرد «ورقة» لا تسمن ولا تغني من جوع في سوق العمل التنافسي الذي يبحث عن الكفاءات والامكانيات التي تمنحه التفوق والاستمرارية.

التعليم يمثل خدمة مجتمعية أساسية ترتبط بالتنمية البشرية وبناء القدرات الوطنية، ويجب الحذر من أن تغليب الاعتبارات الربحية على المعايير الأكاديمية قد يؤثر في جودة المخرجات التعليمية ويضعف الدور التربوي للمؤسسات التعليمية، كما يجب الحذر من أن اتساع الفجوة بين التعليم الحكومي والأهلي قد يؤدي إلى تفاوت أكبر في فرص الحصول على تعليم ذي جودة، خصوصاً بين الأسر ذات الدخل المحدود والأسر القادرة على تحمّل الكُلف الدراسية المرتفعة.

الإقبال المتزايد على الجامعات الأهلية سببه في بعض الأحيان قلة المعدلات العالية وهو ما ساعد بتنامي مساهمة الأسر العراقية في تمويل التعليم خارج القطاع الحكومي مقابل الحصول على شهادة جامعية وهو أمر أسهم في زيادة الطلب على الجامعات الأهلية، فمن لا يستطيع دخول الكلية الحكومية التي يرغب بها فان إمكانية دخوله لها في نظيرتها الأهلية متاح له مقابل دفعه الأموال المليونية، وهذا الأمر أسهم بشكل كبير في تردي نوعية المخرجات منها خلال السنوات الأخيرة.

التعليم الأهلي لا يعني بالضرورة فقدان الثقة الكامل بالمؤسسات الحكومية، لكنه يعكس وجود تحديات تدفع شريحة من الأسر إلى البحث عن بدائل تعليمية، من بينها الاكتظاظ بالصفوف الدراسية، ومحدودية البنى التحتية، والرغبة في الحصول على خدمات تعليمية إضافية وبرامج حديثة.

ومع ان التعليم في الجامعات الأهلية يخضع من الناحية القانونية لإشراف الجهات الحكومية المختصة من خلال ضوابط تتعلق بالمناهج والكوادر التدريسية والبُنية التحتية والاعتماد الأكاديمي، إلا أن هذا لا يجب ان يكون مبرراً لخريجي هذه الجامعات للمطالبة بالتعيين في دوائر الدولة، فالتعليم الجيد غير متوفر للجميع بهذه الجامعات، لذا يجب تشديد الرقابة على القطاع الأهلي، ان كان خريجوها يريدون التعيين في دوائر الدولة، احقاقاً للحق وتوفير فرص عمل للكفاءات من مخرجات الجامعات الحكومية.

مناشدات لفتح شارع الجوادر من جهة سوق مريدي

ناشد عدد من أهالي مدينة الصدر، أمين بغداد، بفتح شارع الجوادر من جهة سوق مريدي بعد عودة أصحاب البسطيات الى أماكنهم القديمة. وقال الأهالي: «نحن أهالي مدينة الصدر شارع الجوادر من جهة سوق مريدي نطالبكم للإسراع بفتح الشارع واعماره بعد أن مرت أكثر من سنة على إزالة التجاوزات من السوق، ولكن الشارع لم يفتح ولم يُعمّر الى الآن».

وتساءلوا: «لماذا العمل متوقف وبطيء جداً فنحن استبشرنا خيراً بحملة إزالة التجاوز لكن الإعمار بطيء جداً وحاليا لا يوجد بعد عودة أصحاب البسطيات الى أماكنهم القديمة وهو ما جعل عملية الإزالة تفقد معناها في ظل عدم وجود محاسبة من قبل البلدية».

وشددوا على ضرورة الاسراع بإزالة التجاوزات وفتح الطريق، فهناك ٦ قطاعات مدمرة من الأتربة والنفايات والظلام الدامس ليلا، فضلا عن قطع الشارع عصراً من قبل أصحاب البسطيات في المنطقة.

شوارع حي جميلة الأولى بدون تبليط منذ 45 سنة

طلب أهالي حي جميلة الأولى من أمين بغداد، تبليط الشوارع الداخلية والأزقة ضمن محلة ٥١٦ وإنهاء معاناتهم التي استمرت لسنوات. وقال الأهالي: «نحن أهالي حي جميلة الأولى – محلة (٥١٦)، نتقدم إلى سيادتكم بهذه المناشدة، راجين فيها التفضل بإصدار توجيهاتكم إلى البلدية لتبليط الشوارع الداخلية والأزقة في محلة (٥١٦)، وكذلك باقي المحلات في حي جميلة الأولى التي بُلطت منذ ٤٥ سنة». وأضافوا: إن «عدم تبليط الشوارع تسبب بمعاناة كبيرة للأهالي نتيجة تصاعد الغبار والأتربة بشكل يومي، ولا سيما خلال فصل الصيف، مما انعكس سلبًا على صحة المواطنين، وخاصة الأطفال وكبار السن ومرضى الحساسية والربو، فضلًا عن الأضرار التي تلحق بالمنازل والمركبات وصعوبة التنقل داخل الأزقة». وشددوا على ضرورة الإيعاز الى الجهات المختصة بالإسراع في أعمال التبليط، وإنهاء معاناة الأهالي التي استمرت سنوات، خدمة للصالح العام، وحفاظًا على صحة وسلامة المواطنين.

فلاحو ومزارعو المشخاب يطالبون بمعالجة حقيقية لملف المياه

طالبت مجموعة من فلاحي ومزارعي قضاء المشخاب وجميع النواحي والمناطق التابعة له، بمعالجة حقيقية لملف المياه، بما يحفظ حقوق الفلاحين ومعالجة الإخفاقات المتكررة في إدارة ملف المياه.

وقال الفلاحون: «نحن مجموعة من فلاحي ومزارعي قضاء المشخاب وجميع النواحي والمناطق التابعة له، نأمل أن تكون هذه الزيارة بداية لمعالجة حقيقية لملف المياه، بما يحفظ حقوق الفلاحين ويعزز الأمن الغذائي في العراق».

وشددوا على ضرورة إنشاء نواظم جديدة لتنظيم الإطلاقات المائية، وتبطين الأنهار والجداول والقنوات وتنفيذ مشروع متكامل لتحديث شبكة الري، إذ إن المنظومة الحالية مضى عليها أكثر من سبعين عاماً، ولم تعد تواكب احتياجات الزراعة، ووضع خطة طويلة الأمد لإدارة المياه تعتمد التقنيات الحديثة، وترشيد استخدام المياه، وتحقيق العدالة في توزيع الحصص المائية بين المناطق الزراعية.

ولفتوا الى أهمية إعادة تنظيم الإطلاقات المائية وتهيئة شبكة الري قبل كل موسم زراعي، من خلال كري الأنهار والجداول والبزول وتنظيفها، لضمان وصول المياه بعدالة إلى جميع المناطق كما طالبوا بإجراء تغيير إداري في إدارة الموارد المائية بمحافظة النجف، من خلال إعفاء مدير الموارد المائية ومدير كري الأنهار، وتكليف إدارة كفوءة قادرة على معالجة الإخفاقات المتكررة في إدارة ملف المياه.

مطالبات بالإسراع في افتتاح مستشفى هيت

تصاعدت المطالبات بالإسراع في افتتاح مستشفى هيت الذي يعد أحد أكثر المشاريع الصحية التي ينتظرها أهالي القضاء، لما يمثله من أمل في إنهاء معاناة المرضى الذين يضطرون إلى قطع عشرات الكيلومترات للوصول إلى مستشفيات الرمادي أو حديثة أو بغداد للحصول على العلاج.

وفي هذا الصدد، قال مدير القسم الهندسي في دائرة صحة الأنبار، ياسر ديلان، إن «أعمال مشروع مستشفى هيت الجديد، بسعة (٢٠٠) سرير، تشهد تقدماً ملحوظاً مع استمرار تنفيذ المراحل النهائية من المشروع».

وأوضح ديلان، أن «نسبة الإنجاز الكلي بلغت نحو (٧٢٪)»، مشيراً إلى أن «المتبقي من الأعمال يتركز في استكمال البنى التحتية وتجهيز الأجهزة والمستلزمات الطبية الخاصة بالمستشفى».

وأضاف، أن «المشروع يسير وفق الجدول الزمني المخطط له، حيث من المقرر إنجازه في الشهر الرابع من عام ٢٠٢٧»، لافتاً إلى أنه «في حال إتمام أعمال البنى التحتية في الوقت القريب، فمن الممكن إنجاز المشروع بشكل مبكر مع بداية عام ٢٠٢٧».

من جهته، قال المواطن إياد الراوي: إن «الإعلان عن تقدم نسب الإنجاز في مشروع مستشفى هيت يمثل مؤشراً إيجابياً، إلا أن الأهم بالنسبة لسكان القضاء هو تسريع إكمال الأعمال وافتتاح المستشفى قبل الموعد المقرر، نظراً للحاجة الملحة إلى الخدمات الصحية». ولفت إلى أن «آلاف المواطنين يضطرون يومياً إلى السفر خارج هيت لإجراء الفحوصات أو العمليات الجراحية أو تلقي العلاج التخصصي، وهو ما يفرض عليهم أعباءً مالية ونفسية كبيرة، فضلاً عن المخاطر التي تواجه الحالات الطارئة أثناء نقلها لمسافات طوال». وأكد، أن «افتتاح المستشفى سيخفف الضغط عن مستشفيات المحافظة الأخرى، ويوفر خدمات طبية متقدمة لأهالي هيت والمناطق المحيطة بها».

ودعا الجهات المنفذة ووزارة الصحة والحكومة المحلية إلى «إزالة أي معوقات قد تؤخر المشروع، والإسراع باستكمال البنى التحتية وتجهيز الأجهزة الطبية، لضمان دخوله الخدمة في أقرب وقت، لأن الملف الصحي يمثل أولوية إنسانية تمس حياة المواطنين بشكل مباشر، ولا يحتمل المزيد من التأخير في ظل تزايد الحاجة إلى الخدمات الطبية المتخصصة».

زهرة النيل تغطي نهر الفرات بالكامل داخل ذي قار

برزت زهرة النيل خلال المدة الأخيرة كواحدة من أبرز التحديات البيئية التي تواجه الأنهار والجداول في العراق، ولا سيما في مناطق حوض الفرات والمحافظات الجنوبية.

وقد ساهمت الظروف المناخية الملائمة لنموها وارتفاع نسب المغذيات في المياه بتعزيز انتشارها، ما أدى إلى تفاقم آثارها البيئية والخدمية، وفقاً للمختصين.

محافظة ذي قار تشهد في الوقت الراهن انتشار زهرة النيل في نهر الفرات وسط مدينة الناصرية والتي غطت مجرى نهر الفرات بالكامل أسفل جسر الزيتون وسط مدينة الناصرية، مركز محافظة ذي قار، من دون أي تدخل حكومي لمعالجتها.

وكانت السلطات المحلية، ممثلة بمديرية الموارد المائية في المحافظة، قد أغلقت جسر الزيتون قبل أربعة أيام لمدة ٢٤ ساعة، ضمن أعمال المرحلة الثانية لتنظيف وكري نهر الفرات من زهرة النيل والترسبات الطينية والقصب، في المقطع الممتد من جسر الزيتون وصولاً إلى الجسر العائم قرب جامعة ذي قار.

وتُصنَّف زهرة النيل ضمن أخطر النباتات المائية الغازية وأكثرها انتشاراً على مستوى العالم، إذ تمتاز بسرعة نموها وتكاثرها في المياه العذبة، حيث تطفو على السطح مكوّنة تجمعات نباتية كثيفة.

وتؤدي كثافة انتشارها إلى تغطية مساحات واسعة من الأنهار والبحيرات والقنوات المائية، ما يحد من نفاذ أشعة الشمس إلى داخل المياه ويقلل من مستويات الأوكسجين الضرورية للكائنات الحية، الأمر الذي ينعكس سلباً على النظام البيئي والثروة السمكية.

هل تفوقت الصين على أمريكا في مجال تخفي الشبحيات؟

المقاتلة J-20 تسجل أفضلية بتنفيذ مهام الاختراق ضد أهداف محمية

تواصل الصين تطوير مقاتلتها الشبحية J-20 ضمن مساعيها لترسيخ تفوقها في مجال القوة الجوية، إذ تمثل الطائرة ركيزة أساسية في خطط التحديث العسكري الصينية.

وتعتمد المقاتلة على حزمة متقدمة من تقنيات التخفي، وأنظمة الاستشعار بعيدة المدى، إضافة إلى قدرات قتالية شبكية تتيح لها الاندماج بكفاءة مع مختلف المنصات العسكرية. ومع استمرار عمليات التحديث والتطوير منذ دخولها الخدمة، أصبحت J-20 من أبرز إنجازات صناعة الطيران العسكري في الصين، وتجسيداً لطموحات بكين في بناء قوة جوية تنافس كبرى القوى العالمية.

وكشف أحد كبار مصممي الطائرة عن تفاصيل جديدة تتعلق بإمكاناتها القتالية، مؤكداً، أن تصميمها الشبحي يجعل اكتشافها بواسطة أنظمة الرادار المعادية مهمة شديدة التعقيد.

وأوضح، أن المقطع الراداري للطائرة انخفض إلى مستويات تجعل عملية رصدها بالغة الصعوبة، في حين جرى تقليل بصمتها الحرارية وبصمتها في نطاق الأشعة تحت الحمراء بصورة كبيرة، وهو ما يمنحها القدرة على اختراق شبكات الدفاع الجوي الحديثة بسلاسة، واصفاً ذلك بأنها تمر عبر الدفاعات «كما تمر الإبرة عبر قطعة قماش». ويرى المصمم، أن هذه الخصائص تمنح J-20 أفضلية واضحة في تنفيذ مهام الاختراق والهجوم ضد أهداف محمية بأحدث أنظمة الدفاع الجوي.

ولا تقتصر مزايا الطائرة على التخفي فقط، إذ تتمتع أيضاً بمدى عملياتي كبير يسمح لها بتنفيذ مهام بعيدة دون الحاجة المتكررة إلى التزود بالوقود جواً، وهو ما يزيد من مرونتها في العمليات طويلة المدى ويمنح القوات الجوية الصينية قدرة أوسع على الانتشار خارج نطاقها التقليدي.

كما زُودت المقاتلة برادار حديث من نوع AESA يعتمد على تقنية المصفوفة الطورية النشطة، ويتيح لها اكتشاف وتتبع الأهداف الجوية من مسافات بعيدة، مع إمكانية التعامل مع أهداف عدة في وقت واحد، الأمر الذي يمنحها أفضلية كبيرة مقارنة بالمقاتلات الأقدم التي تعتمد على أجيال سابقة من الرادارات.

لكن الصين لا تنظر إلى J-20 باعتبارها مجرد مقاتلة منفردة، بل كعقدة رئيسة داخل شبكة قتالية متكاملة. فالطائرة مصممة للعمل بالتنسيق مع طائرات الإنذار المبكر، والطائرات المسّيرة، والمنصات الجوية والبرية والبحرية الأخرى، عبر منظومة متطورة لتبادل البيانات والوعي الميداني، بما يسمح بتوسيع نطاق السيطرة على ساحة المعركة وتعزيز سرعة اتخاذ القرار. ومن خلال هذا المفهوم، تسعى بكين إلى تحويل J-20 إلى منصة قيادة جوية قادرة على إدارة المعلومات بصورة لحظية.

وتعتمد J-20 على تصميم هندسي يهدف إلى تقليل البصمة الرادارية إلى أدنى حد ممكن. فجسم الطائرة يتميز بخطوط منبسطة وزوايا حادة تقلل انعكاس الموجات الرادارية، كما تستخدم مداخل هواء من نوع DSI الخالية من الفواصل التقليدية، والتي تساهم في إخفاء ضواغط المحركات عن الرادارات المعادية.

وتضم الطائرة حجيرات داخلية لحمل الأسلحة، ما يسمح لها بالحفاظ على خصائصها الشبحية أثناء تنفيذ المهام القتالية، إضافة إلى استخدام مواد ماصة للموجات الرادارية وإخفاء معظم الهوائيات وأجهزة الاستشعار داخل هيكل الطائرة.

كما تشير التقديرات إلى أن الرادار المحلي المثبت على J-20 يضم ما يتراوح بين ألفي وألفين ومئتي وحدة إرسال واستقبال (تُشير تحليلات إلى وجود ما بين نحو ٢،٠٠٠ إلى ٢،٢٠٠ وحدة إرسال/استقبال في مصفوفته)، ما يمنحه قدرة كبيرة على اكتشاف الأهداف الجوية وتتبعها في وقت واحد، إلى جانب دمج البيانات الواردة من مختلف المستشعرات للحصول على صورة تكتيكية أكثر دقة.

وتحمل المقاتلة داخل حجرتها الرئيسة صواريخ جو-جو بعيدة ومتوسطة المدى من عائلة PL، وعلى رأسها PL-١٥، بينما تتحدث بعض التقارير عن إمكانية دمج صواريخ أحدث مثل PL-١٦ أو حتى PL-٢١ مستقبلاً.

أما الحجيرات الجانبية الصغيرة فتضم عادة صواريخ قصيرة المدى من طراز PL-١٠، وهو ما يمنح الطائرة القدرة على الانتقال من الاشتباكات بعيدة المدى إلى القتال القريب دون التأثير على خصائصها الشبحية.

وتشير بعض التقارير الغربية إلى وجود ترتيبات تسمح بزيادة عدد الصواريخ المحمولة داخلياً باستخدام حوامل خاصة، إلا أن ذلك قد يأتي على حساب بعض مزايا التخفي، ما يجعله خياراً تكتيكياً يعتمد على طبيعة المهمة.ظل نظام الدفع أحد أبرز التحديات التي واجهت برنامج J-٢٠ منذ بدايته. فقد اعتمدت النسخ الأولى على محركات روسية، قبل أن تنتقل الصين تدريجياً إلى استخدام محركات محلية من عائلة WS-١٠C.

أما الهدف النهائي فهو الاعتماد الكامل على المحرك WS-١٥، الذي صُمم لتوفير قوة دفع أكبر، وإتاحة الطيران بسرعة فوق صوتية دون الحاجة إلى استخدام الحارق اللاحق، إلى جانب تحسين المناورة، مع إمكانية دمج تقنية توجيه الدفع في بعض النسخ المستقبلية.

وخلال السنوات الأخيرة ظهرت صور وتقارير تشير إلى بدء اختبارات الطائرة باستخدام محركات WS-١٥، مع الحديث عن إنتاج محدود لها، إلا أن عملية تعميمها على كامل الأسطول لا تزال مستمرة، بينما تظل محركات WS-١٠C العمود الفقري للطائرات العاملة حالياً.

وتعتمد العقيدة التشغيلية لـ J-٢٠ على دمج أنظمة الحرب الإلكترونية، والاستشعار، وتبادل البيانات مع مختلف المنصات العسكرية، بما يمنحها دوراً يتجاوز وظيفة المقاتلة التقليدية إلى مركز قيادة جوي قادر على إدارة المعركة وتوجيه الوحدات الأخرى.كما يعكس تطوير النسخة الثنائية المقعد J-٢٠S اهتمام الصين بتطبيق مفهوم «الرفيق الوفي»، حيث تقود المقاتلة تشكيلات من الطائرات المسيّرة القتالية ضمن منظومات عملياتية مترابطة، وهو اتجاه يتوافق مع طبيعة الحروب الجوية المستقبلية التي تعتمد على العمل الشبكي والتكامل بين المنصات المأهولة وغير المأهولة.

هيونداي تستعد لطرح سيارتها من طراز Elantra بتصميم مختلف كلياً

أثبتت السيارات الكورية نجاحها في دول الشرق الأوسط، الأمر الذي دفعها الى تطوير صناعاتها لتكون رقم واحد ليس في المنطقة فحسب بل على مستوى العالم، إذ كشفت شركة هيونداي عن سيارة أفانتي Avante والتي ستحمل اسم Hyundai Elantra ٢٠٢٧ بمواصفات جديدة مختلفة كلياً.

وشهدت السيارة إعادة تصميم شاملة من الداخل والخارج، مع اعتماد تصميم حاد وزوايا واضحة مستوحاة من أفلام الخيال العلمي.وأصبحت السيارة أكبر حجماً وأكثر حدة في التصميم مقارنة بالجيل السابق، وحصلت الواجهة الأمامية على شبكة جديدة بالكامل بتصميم جديد مع مصابيح أمامية نحيفة جدًا على شكل خطوط عمودية، وتم التخلي عن الخطوط الجانبية المعقدة لصالح خطوط مستقيمة وأكثر وضوحًا.

في الخلف، جاء التصميم أكثر بساطة مع لمسات صندوقية، ومصابيح تحاكي التصميم الأمامي، مع الحفاظ على الجناح الخلفي (ducktail) ولكن بشكل أكثر حدة.

في الداخل، تم تقليص لوحة العدادات وزيادة حجم شاشة الترفيه، وزودت السيارة بنظام معلومات وترفيه جديد يسمى Pleos Connect مع مساعد ذكي باسم Gleo.

وجاء ناقل الحركة خلف عجلة القيادة، مما وفر مساحة تخزين أكبر، مع تقليل عدد الأزرار مع الحفاظ على أزرار فعلية للتحكم بالمناخ والصوت.

وتتوفر السيارة بمحرك بنزين ٢,٠ لتر بقوة ١٤٧ حصانا، ومحرك هجين جديد ١,٦ لتر مع محركين كهربائيين بقوة ١٥٥ حصانا.

وتعتمد Hyundai Elantra ٢٠٢٧ على خيارين رئيسين: سيارات ومركبات

محرك بنزين تقليدي

السعة: ٢,٠ لتر

عدد الأسطوانات: ٤ سلندر

القوة: ١٤٧ حصانا

وهذا المحرك مناسب للاستخدام اليومي مع كفاءة وقود جيدة

محرك هجين جديد

السعة: ١,٦ لتر

نظام: محركان كهربائيان + محرك احتراق

القوة الإجمالية: ١٥٥ حصانا

يتميز بكفاءة أعلى واستهلاك وقود أقل، واستجابة أفضل عند التسارع بفضل الدعم الكهربائي، ومن المتوقع طرح أفانتي في كوريا الجنوبية خلال العام الجاري، بينما تصل إلى السوق الأمريكية في عام ٢٠٢٧.

علماء روس يطورون نموذجاً لتحديد مواقع الاهتزازات

تمكّن باحثون روس من تطوير نموذج رياضي مبتكر يتيح تحديد مواقع مصادر الاهتزازات الخطرة لحظيًا، بالاعتماد على شبكة من الهوائيات الصغيرة منخفضة التكلفة، ما يمهد لتوفير حلول أكثر كفاءة وسرعة في مراقبة المخاطر ورصدها.

ووفقا للمكتب الإعلامي للجامعة الوطنية للبحوث، ستساهم هذه التقنية في الحد من مخاطر تضرر المباني والطرق والبنية التحتية الأخرى بالقرب من المحاجر والمناجم.ويقول البروفيسور سيرغي نيفيدوف من معهد موسكو للإلكترونيات والرياضيات التابع للجامعة: «تتخذ في حالات كثيرة، الإجراءات بعد ظهور الشقوق أو التشوهات في المباني، ونحن نقترح نهجا مختلفا، تحديد مصدر التأثير الخطير أولا، وتقييم المخاطر، ثم اتخاذ الإجراءات اللازمة». ويسمح هذا النهج بالحصول على المعلومات بسرعة وبدقة عالية، حتى في حال وجود مصادر اهتزاز متعددة.

ووفقا للبروفيسور نيفيدوف وعلماء آخرين من الجامعة ومعهد تنمية الموارد المعدنية المتكاملة التابع لأكاديمية العلوم الروسية، لا تنشأ الاهتزازات تحت الأرض من العمليات الطبيعية فقط، بل أيضا من النشاط البشري.

وتتولد هذه الاهتزازات نتيجة عمليات الحفر وحركة معدات التعدين الثقيلة، وتنتشر عبر الأرض لمئات الأمتار، ومع مرور الوقت، قد تلحق الضرر بالمباني والطرق والمنشآت الهندسية.

ويسمح هذا الابتكار برصد هذه الاهتزازات باستخدام هوائيات بسيطة وصغيرة الحجم نسبيا، بدلا من شبكات الاستشعار المكلفة أو محطات القياس الفردية غير الدقيقة المستخدمة حاليا لرصد هذه الاهتزازات في مواقع التعدين. ويعتمد عملهم على نموذج رياضي يحدد مصادر الاهتزاز ويعزلها من خلال مقارنة القياسات من هوائيات متقاربة.

تحذير طبي من الافراط بتناول أدوية لعلاج حرقة المعدة

حذر أطباء من الافراط بتناول أدوية مضادة لحرقة المعدة، مؤكدين، انها تسبب خللاً بتوازن البكتيريا المعوية واستقلاب الفوسفور والكالسيوم.ويشير الدكتور دميتري كاربينكو، الى انه ينبغي علاج مرض الارتجاع المعدي المريئي، الذي يتمثل في حرقة المعدة، باستخدام أدوية مخصصة، مثل مثبطات مضخة البروتون، وذلك تحت إشراف طبي. ويقول: «يُعد استخدام مضادات الحموضة عند الحاجة لعلاج حرقة المعدة العرضية بعد تناول أطعمة معينة، أمراً مقبولاً، إلا أن استخدامها المتكرر أو لفترات طويلة قد يخل بتوازن البكتيريا المعوية، ما قد يؤدي إلى الإمساك أو الإسهال».كما أن الاستهلاك الطويل لكميات كبيرة من مركبات الألومنيوم والكالسيوم قد يسبب آثاراً جانبية متأخرة، من بينها اضطرابات في استقلاب الفوسفور والكالسيوم. ومن منظور الطب الحديث، فإن استخدام مضادات الحموضة كعلاج أولي لمرض الارتجاع المعدي المريئي يُعد غير مناسب. ويشير الخبير إلى أن مضادات الحموضة تعمل على معادلة حمض المعدة الموجود وقت تناولها، إلا أن إفراز الحمض يستمر بشكل طبيعي، سواء بشكل أساسي أو بعد تناول الطعام أو حتى عند التفكير في الطعام.وبعد تناول مضاد الحموضة، تتم معادلة الحمض الموجود، لكن استمرار إفراز الحمض قد يؤدي إلى عودة الأعراض، لذلك يكون تأثير هذه الأدوية قصير الأمد عادة (٤-٦ ساعات). ولهذا فهي غير مناسبة كعلاج أساسي للارتجاع المعدي المريئي أو التهاب المريء التآكلي أو قرحة المعدة، ما قد يضطر المريض إلى استخدامها مرات عدة يوميا.ويؤكد الطبيب، أن مثبطات مضخة البروتون تُعد «المعيار الذهبي» لعلاج الارتجاع المعدي المريئي، إذ تعمل على تقليل حموضة المعدة عبر تثبيط إنتاج حمض الهيدروكلوريك ورفع درجة الحموضة (pH).

المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق فالله أولى بالحق

الامام الحسين «عليه السلام»

وثيقة IRAQ

12

الاحد 28 حزيران 2026 العدد 3878 السنة السابعة عشرة

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

زوروا موقعنا على شبكة الانترنت

www.almuraqeb-aliraqi.com

بريدنا الالكتروني

almurakebiraqi@gmail.com

الايداع في نقابة الصحفيين العراقيين (753)

الايداع في دار الكتب والوثائق
ببغداد 1311 لسنة 2009

CONTACT US

هاتـــف الشكاوي 07829981455

هاتـــف العلاقات 07722299319

قال الإمام الحسين (عليه السلام):

«إياك وما تعتذر منه ، فإن المؤمن لا يسيء ولا يعتذر والمنافق كل يوم يسيء ويعتذر»

مواقيت الصلاة

صلاة الصبح	3:12
صلاة الظهر	12:06
صلاة المغرب	7:33
منتصف الليل	11:14

خمسة آلاف شجرة .. رسالة محبة تنبت في أرض حلبجة

في مشـهد يجسـد الوفـاء تعبيراً عـن الموقف الإنسـاني الذي بذلـه أهالي مدينـة حلبجة في التعاطـف مـع الطفلـة الكربلائيـة رقيـة في حادث غرق، اختار الناشـط حيدر الأكرع أن يعبر عـن محبته لهـذه المدينة بلغـة الأرض، فكانت الأشـجار رسـالته، والخُـضرة عنوان مبادرتـه، في خطوة تؤكد أن العطاء الحقيقي يترك أثراً يمتد لسنوات.

وأعلـن الأكـرع رفـع عـدد الأشـجار التـي سيهديها إلى حلبجة من أربعة آلاف إلى خمسة آلاف شجرة، في مبادرة بيئية وإنسانية تهدف إلى توسيع المساحات الخضراء وتعزيز ثقافة التشجير.

وأوضـح، في مقطـع مصـور، أن زيـادة عدد الأشـجار جـاءت تعبيراً عـن تقديـره لأهالي حلبجـة، مؤكـداً عزمه عـلى المـضي في تنفيذ المبـادرة بمـا يحقق أثـراً إيجابياً عـلى البيئة ويعزز روح التعاون بين أبناء الوطن.

ولا ينظـر الأكـرع إلى هذه الأشـجار بوصفها مجـرد غراس تُـزرع في الأرض، بل يراها رمزاً للمحبة والوفاء، ورسـالة تؤكـد أن المبادرات الفرديـة قـادرة عـلى صناعة فـرق حقيقي، وترسـيخ قيم الانتماء، وبناء مسـتقبل أكثر خضرة وجمالاً للأجيال المقبلة.

مبادرة تطوعية تصنع المهارة اليدوية للشباب

حوَّلـتْ شابـة مـن محافظـة واسـط شغفهـا بالأعمـال اليدويـة إلى مبـادرة إنسانيـة تهدف إلى تمكـين الشباب والعوائل المتعففة، انطلاقا من قناعة بأن تعليم المهنة أكثر أثراً واستدامـة مـن تقـديم المساعـدات المؤقتة. وبـدأت رحلتهـا مـن منزلهـا، حيـث مارسـت الرسم والأعمال اليدوية منذ طفولتها، قبل أن تجمـع مدخراتها لشـراء ماكينة خياطة، لتنطلـق في تنفيـذ مشاريـع صغيـرة شملـت التطريز، وتصميم الملابس، وصناعة صواني المناسبـات الدينيـة والاجتماعية، فضلا عن إنتاج الوسائل التعليمية.

ورغم محدوديـة الإقبال على المنتجـات اليدوية في محافظـة واسـط، واصلت تطويـر مهاراتها والمشـاركة في البـازارات والمعـارض، بحثـاً عن فرص أوسـع لنشر ثقافة العمـل الحرفي.وخلال زياراتهـا للعوائـل المتعففـة والأيتـام، لمسـت ارتفاع معدلات البطالة بين الشـباب، ولا سـيما النسـاء اللاتي لا تسمح ظروفهن بالعمل خارج المنزل، لتطلـق مبادرة تطوعية تقـوم على مبدأ تمكـين الأفـراد عـبر تعليمهـم المهـن بـدلاً من الاكتفـاء بتقديم الدعـم المالي.وشـملت المبادرة تنظيـم دورات مجانيـة في الخياطـة، وصناعة المعجنات، والإكسسـوارات، والحلاقة، والأعمال اليدوية، إلى جانب التعـاون مع متبرعين لتوفير الأدوات والمستلزمات الأساسية للمشاركين، بما يسـاعدهم على بدء مشـاريع صغـيرة وتحقيق مصدر دخل مستدام.

صانع محتوى يحول هموم الشباب إلى قضية رأي عام

بـين مقاعـد الدراسـة الجامعيـة وشاشـات التواصـل الاجتماعي، نجح الشـاب البغدادي أحمـد نشـأت سـالم، المولـود عـام ٢٠٠٤، في رسم مسـار مختلف يجمع بـين دراسة هندسة تقنيـاتِ الحاسـوب وصناعة المحتـوى الهادف، معتمـداً على الأسلوب الساخـر لطرح القضايا التي تشغل الرأي العام، ولا سيما فئة الشباب.

بدأ أحمد رحلته مطلع عام ٢٠٢٦ بنشر أول مقطع حمل عنوان «وَهَـمُ الطائفية»، تناول فيه اسـتغلال الخطاب الطائفي في تأجيج الانقسام وتحقيق مكاسب سياسية، ليشـكل هذا العمل نقطة الانطلاق لسلسلة من المقاطع التي ناقشت قضايا اجتماعية وسياسية بأسلوب نقدي مبسـط وقريـب مـن الجمهور.ورغـم التحديـات التي واجهتـه، وفي مقدمتهـا التوفيق بين الدراسـة الجامعية وإنتـاج المحتـوى، فضـلاً عن الحـرص عـلى تقديم نقد مسـؤول بعيـداً عن أيـة تبعـات قانونية، واصـل أحمد مسـيرته بثبات، ليصل رصيده إلى أكثـر من ١٠٠ مقطع حظيـت بتفاعل واسـع، خاصة بين فئة الشـباب.ويرى أحمـد أن صناعة المحتوى ليسـت طريقاً إلى الشـهرة أو الترفيه فحسـب، بل وسـيلة لفتح باب الحوار وتسـليط الضوء على المشـكلات التي تواجه المجتمـع، انطلاقاً من إيمانه بـأن النقد الواعي يسـهم بفهم الواقع والسـعي نحو معالجتـه، وأن الكلمة الصادقة قـادرة على إحداث أثر يتجاوز حدود الشاشة.

صورة و تعليق

في كربلاء رايات الحشد تعانق راية الحسين (ع)

دماء العطاء تنبض في البصرة وفاءً لنهج الحسين «ع»

شـهد مـصرف الـدم الرئيـس في محافظـة البـصرة إقبـالاً واسـعاً مع انطـلاق حملته السـنوية للتبرع بالدم، والتـي تُنظم تزامناً مع شـهر محـرم الحـرام، وبالتعـاون مع فريقي «ناشطون في حب الحسين» و«صدى البـصرة التطوعـي»، في مشـهد جسـد قيم البذل والتكافل الإنساني.

وسـجلت الحملة أكثر من ٢٠٠ متبرع خلال السـاعات الأربع الأولى من انطلاقها، وسط توقعات بتجاوز حصيلـة العام الماضي التي بلغـت ٥٠٠ قنينـة دم، في ظل تزايـد الإقبال على المشاركة بهذه المبادرة الإنسانية.

وتهـدف الحملـة إلى تعزيـز خزيـن مصرف الدم بمختلف الفصائل، ولا سـيما الفصائل النـادرة، لتلبية احتياجات المـرضى والمراكز الصحيـة، فيمـا يتـولى المتطوعـون تقديـم الرعايـة الصحيـة والخدمـات اللوجسـتية والغذائية للمتبرعين، بما يضمن سـلامتهم بعد عملية التبرع.

وأكـد القائمـون عـلى الحملـة أن المبـادرة تتواصـل للعـام الرابـع عـشر عـلى التوالي، وأسـهمت بترسـيخ ثقافة التبرع بالدم بين أبنـاء المحافظة، مسـتندة إلى قيم التضحية والعطاء التي تمثلها ذكرى الإمام الحسـين (عليه السلام).

كمـا شـهدت الحملـة مشـاركة عـدد من المتبرعـين الدائمـين، بينهم مواطـن يواصل التبرع بدمه منذ عام ١٩٩٨، داعياً الشـباب ممـن تنطبـق عليهـم الـشروط الصحيـة إلى المبـادرة بالتـبرع، لمـا يمثله مـن فرصة حقيقية لإنقاذ حياة المـرضى ومنحهم أملاً جديداً في الحياة.

مـن جانبهـا أكـدت إدارة مـصرف الـدم أن الحملـة تسـعى إلى تأمـين احتياجـات المؤسـسـات الصحيـة مـن مختلـف فصائل الدم، مشـيدةً بـروح المبـادرة التـي يبديها المتبرعـون، ومؤكدة أن التبرع بالدم يُعد من أسمى صور العطاء الإنسـاني وأكثرها أثراً في إنقاذ الأرواح.

الخطاطون يشكون كساد الرايات اليدوية أمام المستورد

مع حلول شـهر محرم، تجددت حركة إعداد الرايات والأعلام الحسينية في أسـواق النجـف، إلا أن الخطاطين أكدوا أن مهنتهـم باتت تواجه تحديات كبيرة بسـبب انتشـار الرايات المسـتوردة والمطبوعة بتقنيات حديثة، ما أدى إلى تراجـع الطلب على الأعمـال اليدوية التي طالمـا ارتبطت بالمواكب الحسينية.

وقـال عدد من الخطاطـين إن الأسـواق امتلأت بمنتجات مسـتوردة من الصـين وإيران وباكسـتان، إضافـة إلى تصاميـم تنجز بوسـائل حديثة، الأمر الذي فرض منافسـة صعبة عـلى الخط العربي اليدوي، ودفع بعض الحرفيـين إلى تـرك المهنة والاتجاه إلى أعمال أخـرى، من بينها النقش على شواهد القبور، لتأمين مصدر رزق ثابت.

وأكد الخطاط ثائر سـبتي أن الخط العراقي يمثل جزءاً أصيلاً من الهوية الثقافيـة والتراثيـة، إلا أن انخفـاض أسـعار المنتجـات الجاهزة وسرعة إنتاجهـا أثرا بشـكل واضح في حجـم الطلب على الأعمال التـي تحتاج إلى وقت وجهد ودقة في التنفيذ.

مـن جانبـه، أوضـح الخطاط عبـد الأمير حسـين أن الرايات المسـتوردة اسـتحوذت عـلى شريحـة واسـعة مـن السـوق، لكـن الرايـات الكبيرة والمخصصـة للمواكب والحسـينيات ما زالت تعتمد عـلى مهارة الخطاط العراقي، لما تتطلبه من أعمال فنية وزخرفية لا يمكن للمنتجات الجاهزة أن تضاهيها.

أمَّا أصحاب محال بيع الرايات، فيؤكدون أن السعر أصبح العامل الأبرز في قرار الشراء، إذ تُباع الرايات المستوردة بأسعار منخفضة مقارنة بالأعمال اليدوية، وهو ما أسـهم بتراجع حصة الإنتاج المحلي، رغم اسـتمرار عدد كبير من المواكب والهيآت الحسـينية في التمسـك بالرايـات المكتوبة بخط اليد، حفاظاً على قيمتها الفنية وما تمثله من إرث نجفي عريق.

إصبع على الجرح..

في ذكرى عاشوراء.. هل سألنا أنفسنا؟

منهل عبد الأمير المرشدي

تُطل علينا ذكرى عاشوراء كربلاء في كل عام حاملة معها حزنا سرمديا متجددا لا يبليه الزمن وعبرة مؤطرة بعاطفة جياشة تتدفق في القلوب والدموع . ها هي الملايين ترتدي السواد وتعلو الأصوات بالبكاء وكل ما يدل على الحزن المكنون من هول الفاجعة التي حالت بآل محمد صلى الله عليه وآله .

تتحول المدن إلى سـاحات خدمة مفتوحة فهذا يقيم موكبا وذاك يخـدم أو يطعـم زائرا وآخر يمشي مئـات الأميال على الأقـدام صـوب كربلاء الطف تعبـيرا عن الـولاء والانتماء . لكـن خلف هذه المظاهـر الوجدانية الكـبرى وخلف هذه العواطـف الصادقـة المحاطة بالنبـل والكـرم والسـخاء ، هناك مسـاحة غائبة تحتـاج منا اليوم وأكثـر مـن أي وقـت مـضى إلى وجـوب مصارحـة الـذات . إن الإمام الحسـين (عليه السـلام) خرج بوجـه الطاغيـة الأموي ثائـرا ضد الظلـم والنفاق فلم يكن طالبا لسـلطة ولا باحثا عـن مغنم بـل لخَّـصَ هدف حركتـه بكلمـات خالـدة تربعـت عـلى وجـه التأريخ (إني لم أخرج أشرا ولا بطرًا ولا مفسدا ولا ظالما وإنما خرجت لطلب الإصلاح في أمة جدي .) . من أجـل هذا الإصلاح قدم الحسـين كل ما يملك . قدّم نفسـه الزكيـة وقـدم أولاده وإخوتـه الأطهـار وأصحابـه الأبرار عـلى مذبح الحرية والكرامة. واجه جيشـا جـرارا مدججا بالسـلاح والحقد والجهل والإنكار ليثبت أن المبادئ لا تُباع ولا تُشترى وأن الحق لا يُساوم عليه . نحن اليوم في مواجهة مع واقعنا وأسئلة المواجهة مع الذات . السؤال الذي يفرض نفسـه بقوة وإلحاح ويوجّه إلى كل عاشـق للحسـين عليه السـلام بكى ولطـم الصدر ، إلى كل من مـشى وزار وخدم ، إلى كل من أقام موكبا وأكرم وأعطى . إلينا نحن جميعا بلا اسـتثناء بعد ألف وأربعمائة عام مـن ثورة الإصلاح للإمام الحسـين عليه السـلام هل نحن اليوم صالحون ؟ هل نقيم صلاتنا بشروطها ونصوم شـهرنا الفضيل ونؤدي شعائرنا بدقـة بمـا يسـتلزمه نقاء النفس ومحاسـبة الـذات ؟هل نعرف الحسين حقا ؟ هل نحن مخلصون وأوفياء لأماناتنا ، اعمالنـا وكل رعية مناطـة بنا أم أن التسـويف والتهرب والتجاهل هي أسـياد الحال ...؟ في دوائـر الدولة هل برئت ذمتنا من الرشـوة تحت مسـميات الهدية أو تسهيل الأمر أم أصبحت سـجية لنـا وبديهية عندنا وجـزءا من نظامنا اليومـي ؟ هل نحن صادقون لا نكـذب أم صار الكذب ملح مجالسـنا ووسـيلتنا للنجاة والمتاجرة ؟ هل ما زلنا نخجل من العيب إن حصل ونستحيي من الخطأ إن وقع أم تبلدت الأحاسـيس وصار المنكر معروفا والمعـروف منكرا؟ عندما نتأمل واقعنا نجد انفصاما حادا لدى البعض بين عاشوراء الشـعيرة في الأداء والحضور وعاشـوراء السـلوك في العمل والمفـردات اليومية . فكيف يسـتقيم أن يبكي المرء على من قُتل مظلوما وقدم أهله واصحابه على منحر الحق ولا شيء غير الحق وهو يظلم معيته في العمل ويبتز من يراجعه من الناس كما يظلم زوجته وعياله أو جاره وكل من كان أمره بـين يديه ؟ كيف يسـتقيم أن يخدم في موكب حسـيني ثم يعـود إلى وظيفته ليمارس الفسـاد أو يسرق قوت الناس؟ إن الحسين (عليه السلام) لم يستشهد لكي نكتفي بالبكاء عليه وتوزيع الطعام باسـمه فتلك أعمال مأجورة بالثواب وفق النوايا لكن السـبط أبا الأحرار استشـهد لنقتدي به . لنكون حسـينين في العمل والعبادة ومفـردات حياتنا من الألف حتى الياء . البكاء عاطفة نبيلة وشـحن للروح لكنه وسـيلة للاسـتيقاظ وليس غاية بحـد ذاته. إن لـم تُغيّرنا عاشـوراء من الداخل وإن لم تهـز ضمائرنا لنكف عن أكل الحـرام وعن الغش وعن النفـاق اليومي فإننا لم نفهم من كربلاء سـوى قشـورها ولم نحزن على الحسـين كما يريد الحسـين أن نحزن عليه وهـو القائل عليه السـلام (إلهي ماذا وجد من فقدك , وما الذي فقد من وجدك) . لقد أرادنا الحسـين أمة حية عزيزة كريمة تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكـر وتبـدأ بإصلاح نفسـها أولا لتكـون مؤهلة لإصلاح المجتمـع . بعـد أن تنتهـي المراسـم ويهدأ صـدى الرواديد وتنتهي ملحمة زيارة الأربعين العظيمة ويُرفع السـواد عن الجدران , يبقى السؤال الحقيقي معلقا في ضمير كل واحد منا، سـؤال يقتضي شـجاعة قصوى للإجابة عنه . إذا كنا قد عجزنا أو قصرنا في أن نكون صالحين في سلوكنا اليومي وشـؤوننا الصغيرة فهل نحن اليـوم مصلحون ؟ هل نملك الحـق في أن نرفع راية الحسـين الإصلاحية ونحن نسـاهم بوعي أو بدون وعـي في تخريب مجتمعاتنا وأخلاقنا وهدم المنظومة القيميّة في مجتمعنا؟ عاشـوراء الإمام الحسـين عليه السـلام ليسـت ذكرى للتأريخ بل هي مدرسة خالدة للأجيال ومرآة للحاضر، فماذا نرى في المرآة ؟ والسلام.